إنجاز نووي كبير لإيران في تصنيع البلورات الكهربائية

خاص

من بين مئات المشاريع التي لم تحظَ بتغطية إعلامية كبيرة في منظمة الطاقة الذرية، تُعدّ تكنولوجيا تنمية البلورات الكهربائية أحد القدرات الاستراتيجية لإيران في مجال التقنيات المتقدمة؛ إنجاز بنيوي في الصناعات الدفاعية والاتصالات والليزر والتصوير الطبي والإلكترونيات الضوئية. أن تطوير وتوطين تكنولوجيا أفران تنمية «البلورات الكهربائية» في البلاد، كأحد البنى التحتية الحيوية في مجال علم المواد والتقنيات النووية والدفاعية الحديثة والسلمية، يحظى باهتمام جدي في معهد علوم وتقنيات الطاقة النووية الإيراني.
ويعتقد الخبراء أن الوصول إلى هذه التكنولوجيا يشكل نقطة ارتكاز للعديد من الصناعات المتقدمة في العالم، كما يلعب دورًا أساسيًا في مجالات حيوية مثل صناعات الفضاء والطب النووي وأنظمة الرادار والإلكترونيات الضوئية و...

٣

خاص

حجم الاستثمارات الإيرانية في العراق تقترب من حاجز ١٠ مليارات دولار

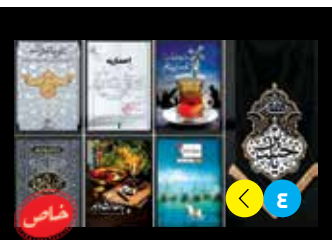
٤

خاص

كتبٌ تمشي معك إلى كربلاء المقدسة.. حيث تبدأ الرحلة بالقلب

٥

خاص

مستقبل العلاقات - الأميركية الروسية.. بين التصعيد والانفراج

٧

التجويع يحصد مزيداً من الشهداء.. والاحتلال يستهدف طالبي المساعدات

الوفاق
صحيفة إيران الدولية
newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٣٣ ● الأثنين ● ١٠ صفر ١٤٤٧ ● ٤ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

محطة مفصلية في العلاقات التاريخية بين طهران وإسلام آباد

رئيس الجمهورية: الاهتمام بدول الجوار ركيزة سياستنا الخارجية

- شهباز شريف: نؤكد على «حق إيران في امتلاك برنامج نووي سلمي»
- كبار المسؤولين الباكستانيين يؤكدّون مواصلة دعم بلادهم لإيران
- الإتفاق على إنشاء منطقة حرّة مشتركة على حدود ريمدان-غبد
- طهران تقدّر دعم إسلام آباد لها ضدّ العدوان الصهيوني
- إيران وباكستان توقعان ١٢ وثيقة تعاون مختلفة

الصفحة ٢

محطة مفصلية في العلاقات التاريخية بين طهران وإسلام آباد

رئيس الجمهورية: الاهتمام بدول الجوار ركيزة سياستنا الخارجية

إيران وباكستان توقعان ١٢ وثيقة تعاون مختلفة

طهران تقدّر دعم إسلام آباد لها ضدّ العدوان الصهيوني

كبار المسؤولين الباكستانيين يؤكّدون مواصلة دعم بلادهم لإيران

الإتفاق على إنشاء منطقة حرّة مشتركة على حدود ريمدان-غبد

شهباز شريف: نؤكد على «حق إيران في امتلاك برنامج نووي سلمي»

الوفاق/ في إطار اليوم الثاني من زيارته إلى باكستان، إلتقى رئيس الجمهورية بعدد من كبار المسؤولين الباكستانيين من بينهم نظيره الباكستاني ورئيس الوزراء ووزير خارجية هذا البلد، وأجرى معهم مباحثات معمّقة حول آخر التطورات في المنطقة، علاوة على تعزيز العلاقات الثنائية، وهو ما تمخّض عنه توقيع ١٢ وثيقة تعاون ثنائية في مجالات مختلفة بين البلدين الجارين.

وأكد رئيس الجمهورية، لدى لقائه نظيره الباكستاني آصف علي زرداري، على العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين، وبحث معه آخر التطورات في المنطقة والعالم والقضايا ذات الاهتمام المشترك، مُؤكّداً على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

في السياق، اعتبر رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس الأحد في اسلام آباد مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، المضي بسياسة حسن الجوار قدماً، والاهتمام بالدول المجاورة ركيزة اساسية في السياسة الخارجية الايرانية. وأضاف الرئيس بزشكيان: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تنظر إلى جمهورية باكستان الإسلامية، باعتبارها واحدة من الدول الجارة بل دولة شقيقة لها؛ معرباً عن بالغ تقديره لكرم الضيافة الذي لقيه والوفد رفيع المستوى المرافق له، من حكومة باكستان ورئيسها الذي وصفه «أخاً عزيزاً».

القواسم المشتركة بين إيران وباكستان

كما نوه رئيس الجمهورية بمواقف الحكومة والبرلمان والأحزاب والتيارات السياسية والعلماء و«الشعب الباكستاني العزيز»، المساندة والداعمة لإيران خلال حرب الـ١٢ يوماً الصهيو أمريكية، مؤكداً بأن تلك المواقف كانت مطمئنة كثيراً، وقال: بناء على ذلك أودّ أن أشكر، من الصميم، رئيس الوزراء وسائر المسؤولين والشعب في بلد باكستان الصديق والشقيق.

وفي معرض التنويه بالقواسم المشتركة الثقافية والدينية والروحية بين ايران وباكستان، استدل رئيس الجمهورية بمقولة للأديب والمفكر الاسلامي الباكستاني الشهير إقبال لاهوري: إن «حياة الكثرة تنبع من رباط الوحدة، والوحدة الحقيقية هي جوهر دين الفطرة الذي تعلمناه من نبينا الأكرم(ص)، وقد أوقدنا على درب الحق مشعلاً من نوره، وطالما ظلت هذه الوحدة في قبضتنا، فوجودنا سيبقى مواكبا للأبدية».

وأكد الدكتور بزشكيان، أن إيران لا تنظر إلى باكستان كجار فحسب، بل كأخ أيضاً، مؤكداً: «هناك إرادة مشتركة لتعميق العلاقات وتطوير التعاون في جميع الأبعاد والمجالات بين البلدين».

وأشار إلى الإمكانات الواسعة في العلاقات الثنائية، وقال: «إنني على يقين تام بأنه يمكننا بسهولة وفي وقت قصير زيادة حجم العلاقات التجارية بين إيران وباكستان من ٣ مليارات دولار حالياً إلى ١٠ مليارات دولار».

وأعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه للمباحثات التي جرت خلال زيارته إلى باكستان، قائلاً: «لقد أجرينا مناقشات مثمرة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية خلال هذه الزيارة، وتم توقيع وثائق مهمة حول مختلف القضايا بين البلدين، مما من شأنه تسهيل وتعزيز مجالات التجارة والثقافة والسياحة والنقل والتبادل العلمي والتعليمي».

اتخاذ خطوات نحو تنفيذ الاتفاقيات المهمة

وفي إشارة إلى رغبة طهران وإسلام آباد في تعميق التعاون، قال الرئيس بزشكيان: «إننا جادون في اتخاذ خطوات نحو تنفيذ هذه الاتفاقيات المهمة من خلال الاتصالات والمباحثات المستمرة».

وأكد على ضرورة تطوير البنية التحتية التي تربط البلدين، وأضاف: «إن تطوير خطوط سكك الحديد والطرق البرية والبحرية، وتجهيز الأسواق الحدودية، وإنشاء مناطق حرة مشتركة، هي احتياجات جوهرية للعلاقات الإيرانية الباكستانية، وقد عُقدت مناقشات بناءة بين الجانبين حول هذه القضايا».

وأشار إلى ضرورة تعزيز الأمن في المناطق الحدودية بين البلدين، قائلاً: «نظرًا لتهديدات الجماعات الإرهابية في المناطق الحدودية، فقد تم التأكيد على زيادة التعاون بين إيران وباكستان لتأمين الحدود وتوفير الأمن والراحة للمواطنين في المدن الحدودية، وتم الاتفاق على ذلك».

تناغم كبير بين البلدين بشأن التطورات العالمية

وفي إشارة إلى التناغم الواسع بين إيران وباكستان بشأن التطورات الإقليمية والدولية، صرّح الدكتور بزشكيان قائلاً: «لحسن الحظ، ثمة تناغم كبير بين البلدين بشأن التطورات الإقليمية والعالمية، ونؤمن إيماناً راسخاً بأن دول المنطقة تعتمد على بعضها البعض اعتماداً كبيراً، وأن تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية لا يتحقق إلا في ظل السلام والاستقرار والسكينة».

وأدان رئيس الجمهورية جرائم الكيان الصهيوني ضد الإنسانية في فلسطين ولبنان وسوريا، والإبادة الجماعية التي يرتكبها في غزة، وعدوانه السافر وأعماله المزعزعة للاستقرار في المنطقة، مؤكداً: «كانت ضرورة الوقف الفوري لهذه الأعمال إحدى النقاط المهمة التي تم التأكيد عليها في الاجتماعات والمناقشات». وأضاف: «يؤمن الجانبان بضرورة بناء تعاون أكثر فعالية وواقعية بمشاركة دول المنطقة، وخاصة الدول الإسلامية، لمواجهة اعتداءات الكيان الصهيوني التوسعية، وفي هذا الصدد، تمت مناقشة مبادرات لتعزيز التعاون من أجل إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة».

وفي إشارة إلى استمرار اعتداءات الكيان الصهيوني، اعتبر الرئيس بزشكيان هذه الإجراءات تحذيرًا جديدًا للعالم الإسلامي والمجتمع الدولي، وقال: «لقد كشفت هذه الاعتداءات مجددًا عن ضرورة التوافق الإقليمي والعالمي ضد ممارسات الكيان الصهيوني المنتهكة للقانون الدولي». كما دعا الدكتور بزشكيان المؤسسات الدولية إلى تحمل مسؤوليتها في هذه الأزمة، مضيفًا: «من المتوقع أن تلعب المؤسسات الدولية، وخاصة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، دورًا فاعلًا في منع الاعتداء على أراضي الدول الأعضاء، وتوسيع نطاق الحرب، وانتهاك سيادة الدول، وقتل المدنيين».

من جانبه، أدان رئيس وزراء باكستان عدوان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على الأراضي الإيرانية، وأشاد بشجاعة والتزام واحترافية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، بقيادة قائد الثورة الاسلامية، وقدم تعازيه في استشهاد كوكبة من القادة العسكريين والعلماء وشعب بلادنا. وأكد شهباز شريف على «حق إيران في امتلاك برنامج نووي سلمي»، مشدداً على أن موقف بلاده ثابت في دعم حقوق إيران المشروعة على هذا الصعيد.

وكان قد استُقبل شهباز شريف، رئيسُ الجمهورية رسميا في العاصمة الباكستانية إسلام آباد. وفي هامش هذه الزيارة، التي جرت في مقر رئاسة الوزراء الباكستانية، قام رئيس الجمهورية بغرس شتلة شجرة رمزية.

التوقيع على ١٢ وثيقة تعاون ثنائية

وقبيل اللقاء مع رئيس وزراء باكستان، تم توقيع وثائق التعاون الـ١٢ المشتركة بين البلدين، حيث وقّع كبار المسؤولين في إيران وباكستان، بحضور قادة البلدين، ١٢ وثيقة تعاون في مجالات متعددة تشمل العلوم والتكنولوجيا، النقل والترانزيت، الاقتصاد والتجارة، السياحة والزراعة.

وتشمل هذه الوثائق محاور عدة، منها: السياحة، الزراعة، التعاون القضائي والقانوني، الصناعة، العلوم والتكنولوجيا، النقل والترانزيت، التراث الثقافي، والتعاون التجاري والاقتصادي. وستوفر الوثائق الموقعة إطارا لتسهيل تبادل المعرفة، وتطوير القدرات التجارية، وتعزيز التفاعلات بين الشعبين، وتعزيز التآزر الإقليمي بين البلدين.

وبعد التوقيع على اتفاقية التعاون المشترك، قال الرئيس بزشكيان: إن مواقف الحكومة والبرلمان والشعب الباكستاني العزيز في الدفاع عن إيران الإسلامية ودعمها خلال العدوان الإرهابي الذي استمر ١٢ يومًا من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة مُشجع للغاية.

ويلتقي وزير الخارجية الباكستاني

كما إستقبل رئيس الجمهورية، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الباكستاني «محمد إسحاق دار» صباح الأحد في الفندق الذي كان يقيم فيه الوفد الإيراني. وأعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره لدعم باكستان، مؤكدًا عزم إيران على تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما أعرب خلال اللقاء عن اهتمامه لإجراء محادثات هادفة مع القادة الباكستانيين لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين الشعبين الصديقين.

ورحب «محمد إسحاق دار» والوفد المرافق له بالرئيس بزشكيان والوفد الإيراني رفيع المستوى، وقال: إن شعب وحكومة باكستان مسرورون للغاية بالزيارة المهمة للرئيس الإيراني. وبحث مع الرئيس بزشكيان آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات الثنائية الباكستانية مع إيران والمشاورات الجارية بين المسؤولين من البلدين. وأعرب وزير الخارجية الباكستاني عن سعادته بزيارة الرئيس بزشكيان إلى مدينة لاهور وزيارته للمواقع التاريخية في المدينة.

كما أكد «محمد إسحاق دار» التزام بلاده العميق بالعلاقات التاريخية مع طهران خلال لقائه مع رئيس الجمهورية.

رفع التبادل التجاري إلى ١٠ مليارات دولار

كما أكد اسحاق دار على التزام بلاده بدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى أن باكستان تقف إلى جانب إيران لتحقيق الهدف المشترك المتمثل في بلوغ ١٠ مليارات دولار في التبادل التجاري. وأضاف: خلال الشهر الماضي، وخاصة بعد العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على إيران، كنا على تواصل وثيق مع المسؤولين في طهران، وقد أجريت مشاورات ولقاءات مستمرة مع أخي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي. وأكد إسحاق دار أن باكستان ستواصل دعمها لإيران، وأن هذا الدعم سيستمر من أجل تنمية العلاقات التجارية والتبادلات الاقتصادية بين البلدين.

وتُعدّ هذه الزيارة الرسمية إلى باكستان محطة مفصلية في العلاقات التاريخية بين طهران وإسلام آباد. وتأتي هذه الزيارة في وقت تقترب فيه الدولتان من الذكرى الثامنة والسبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما؛ وهي علاقات بدأت بالاعتراف المتبادل وتجاوزت حتى الآن العديد من المنعطفات والتقلبات.

وزيرا الدفاع والطرق الإيرانيان يلتقيان بنظرائهما

تزامناً مع الزيارة الرسمية للرئيس بزشكيان إلى باكستان، التقى وزيرا الدفاع ودعم القوات المسلحة والطرق والتنمية الحضرية، مع نظرائهما الباكستانيين لمناقشة التعاون الثنائي.

والتقى وزير الدفاع الإيراني العميد طيار عزيز نصير زادة، ونظيره الباكستاني خواجه محمد آصف، على هامش زيارة الرئيس الإيراني إلى إسلام آباد. وقد عقد هذا الاجتماع في العاصمة الباكستانية اسلام آباد. وناقش الجانبان آخر التطورات في العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية المشتركة. وأعرب العميد نصير زاده، عن ثقته في التآزر بين إيران وباكستان لدعم بعضهما البعض على الصعيد الدولي، قائلاً: إن الفرص والتهديدات المشتركة تزيد من الحاجة إلى تعاون وثيق بين البلدين. من جانبه، أكد وزير الدفاع الباكستاني على ضرورة تطوير وتعزيز التعاون العسكري مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إن إسلام آباد ترغب في شراكة دائمة بين البلدين من أجل السلام والاستقرار في المنطقة. كما التقت فرزانة صادق، وزيرة الطرق وبناء المدن في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع وزراء الطرق والتجارة والسكك الحديدية الباكستانيين في إسلام آباد.

العالم الإسلامي يفتخر بانتصار إيران

على صعيد آخر، عُقد الاجتماع الثنائي بين وزير التجارة الباكستاني «جام كمال خان»، ووزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني «محمد أتابك»، على هامش اليوم الثاني من الزيارة الرسمية للرئيس بزشكيان إلى إسلام آباد.

وأعرب وزير التجارة الباكستاني عن ثقته في النتائج الإيجابية لزيارة الرئيس بزشكيان إلى إسلام آباد، وشدد على ضرورة فتح مسارات جديدة للتجارة المشتركة، مؤكداً على أن العالم الإسلامي اليوم يفتخر بانتصار الشعب الإيراني في الحرب ضد الكيان الصهيوني ويراه مصدر فخر واعتزاز.

وقال جام كمال خان: إن إيران هي تاج رأس الأمة الإسلامية، وانتصارها في الحرب الأخيرة ضد الكيان الصهيوني مصدر فخر لكل العالم الإسلامي، وجميع المسلمين يشعرون بالعزة.

بدوره، أعرب وزير الصناعة الإيراني عن تقديره لدور حكومة باكستان في تسهيل تقدم التجارة الثنائية، قائلاً: لولا التفاعل السريع والعزم الراسخ من الأصدقاء الباكستانيين، لما وصلنا إلى هذه المرحلة. وأكد على أن الديناميكية التي أنشأناها يجب أن تتحول الآن إلى نتائج تجارية منظمة.

وأيّد أتابك فكرة تخصيص «يوم تجاري» خلال كل زيارة رفيعة المستوى، واقترح إرسال وفود تجارية إيرانية إلى باكستان لعقد اجتماعات معمقة. وأوضح: أن التجار والصناعيين في كلا البلدين جاهزون، وهم يثقون ببعضهم البعض؛ مضيفاً: ما نحتاج إليه الآن هو آلية شفافة ومتسقة لتسهيل هذا التعاون من جانبنا.

إنشاء منطقة حرة مشتركة على حدود ريمدان-غبد

كما توصلت الجمهورية الاسلامية الايرانية وباكستان إلى اتفاق مبدئي بشأن إنشاء منطقة حرة مشتركة على حدود ريمدان-غبد، خلال المحادثات التي جرت بين رضا مسرور، أمين المجلس الأعلى للمناطق الاقتصادية الحرة والخاصة في إيران، ونظيرته الباكستانية السيدة إقبال، وذلك على هامش زيارة الرئيس بزشكيان الى باكستان.

وهذه الاتفاقية تتماشى مع سياسات تطوير التعاون الاقتصادي الإقليمي، وتهدف إلى تعزيز التجارة عبر الحدود، وجذب الاستثمارات، وتحسين البنية التحتية الحدودية.

ووفقًا للخطة، سيزور وفد من الحكومة الباكستانية معبر ريمدان الحدودي خلال الأسبوعين المقبلين لمراجعة أبعاد تنفيذ المشروع، بما في ذلك مساحة لمنطقة، والفوائد الاقتصادية، ونموذج التعاون.

واختتم رئيس الجمهورية زيارته الى باكستان مساء أمس عائداً الى البلاد.

أخبار قصيرة

قاليباف: إستعرضنا السلوكيات النازية للكيان الصهيوني في جنيف

قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: كان أحد أهدافنا في مؤتمر رؤساء برلمانات العالم هو أن نصبح صوتًا لمظلومية شعب غزة ونطالب الحكومات والمؤسسات الدولية بالإنسانية، وأضاف: لقد تم توضيح السلوكيات النازية والفاشية للكيان الصهيوني في هذا المؤتمر. وأشار محمد باقر قاليباف، في كلمته في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، إلى حضور الوفد البرلماني الإيراني في مؤتمر رؤساء برلمانات العالم الذي عقد في جنيف، وأضاف: كان هذا المؤتمر مهماً لأنه كان أول حضور لإيران في اجتماعات رسمية في مقر الأمم المتحدة بعد الدفاع عن نفسها في حرب الـ١٢ يوماً، وزاد من أهميته حضور أكثر من ١١٠ وفود برلمانية من مختلف أنحاء العالم. وتابع: سعت الإمبراطورية الإعلامية الغربية جاهدةً وراء تصوير إيران على أنها الخاسرة في الحرب المفروضة عليها، وهدفها من هذا التحرك كان إجبار إيران على قبول السلام المفروض بعد حرب مفروضة.

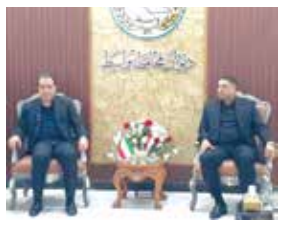

طهران وبغداد تؤكّدان على تكثيف الإجراءات لخدمة زوّار الأربعين

مع اقتراب ذروة مسيرة الأربعين، أكد مسؤولو محافظتي إيلام الإيرانية وواسط العراقية على الجهوزية الكاملة للبنى التحتية، وتشديد الإجراءات الأمنية، وتعزيز التعاون الثنائي من أجل تقديم أفضل الخدمات للزوار. وخلال الاجتماع المشترك مع محافظ واسط العراقية، الذي عُقد بفي مدينة الكوت، أفاد محافظ إيلام، أحمد كرمي، بأنه تم توفير جميع الإمكانات اللازمة لتأمين حركة سلسة وآمنة لزوار الأربعين عند منفذ مهران الحدودي. وأشار كرمي إلى التعاون والتنسيق الإيجابي بين محافظتي إيلام وواسط، موضحاً أن تنظيم مواكب الخدمة، وتوفير المياه الباردة، والثلج، والأنفاق المبردة، ووسائل النقل، كلها مدرجة ضمن خطط العمل، وهناك تعاون جيد مع قوات حرس الحدود والأمن في البلدين لتسهيل عبور زوار الأربعين.

لسنا مستعجلين للتفاوض مع أميركا

صرح مساعد وزير الخارجية، سعيد خطيب زاده، بأن طهران لا تستعجل للدخول في أي نوع من التفاعل غير المباشر أو صيغة تفاوضية مع الولايات المتحدة الامريكية. وناقش خطيب زاده، في مقابلة مع قناة «فينيكس» الصينية وبرنامج «الحوار مع زعماء العالم»، الحرب المفروضة من قبل الكيان الصهيوني على إيران ومستقبل تعاون طهران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال خطيب زاده: إيران صانعة السلام، ولطالما كانت كذلك. وقال فيما يتعلق بإمكانية تصعيد التوترات والخط الأحمر الإيراني: تصاعد التوتر وارد دائمًا عندما يكون الجانب الآخر العدو الصهيوني والولايات المتحدة.

تبلغ ٢٠ ضعف الاستثمارات العراقية في إيران

حجم الاستثمارات الإيرانية في العراق تقترب من حاجز ١٠ مليارات دولار

تتركّز هذه الاستثمارات في المدن الحدودية أو في قطاعات الإقامة والسياحة والزيارة

الوفاق/ أعلن الأمين العام لغرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق إن حجم الاستثمارات الإيرانية في العراق يقترب من حاجز ١٠ مليارات دولار.

وأضاف جهانبخش سنجابي شيرازي، في حديث لوكالة «إيلنا» العمالية، حول حجم الاستثمارات الإيرانية في العراق والعكس: لا تتوفر إحصاءات دقيقة حول حجم الاستثمارات لأسباب مختلفة تشمل عدم شفافية البيانات بسبب اعتبارات الاستثمار المهنية، والعقوبات والقضايا الناتجة عنها، والعلاقات السياسية والاقتصادية، وعدم وجود مصادر رسمية منتظمة، وغير ذلك.

إستثمارات العراقيين في إيران

وأوضح سنجابي شيرازي حول الإحصاءات الرسمية للاستثمارات العراقية في إيران: جزء كبير من استثمارات الإيرانيين قد يتم في العراق تحت غطاء غير إيراني، كما أن جزءاً من استثمارات العراقيين في إيران يتم عبر وسيط أو ممثل إيراني ولم يخضع لإجراءات جذب الاستثمار الأجنبي المنظمة. وأضاف: حجم الاستثمارات الرسمية للعراقيين في إيران حتى نهاية عام ٢٠٢٤ بلغ ٤١٦ مليون دولار، وتقديراتنا تشير إلى أن حجم الاستثمارات غير الرسمية للعراقيين في إيران يتجاوز ٧٠٠ مليون دولار.

وصرح الأمين العام لغرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق حول كيفية استثمار العراقيين في إيران قائلاً: معظم استثمارات العراقيين في إيران تتم في الأسواق الحدودية، والنقاط الصفرية، والمناطق الحرة المتاخمة للحدود العراقية، وفي المدن الإيرانية الحدودية مع العراق. وأضاف: معظم هذه الاستثمارات في إيران تهدف إلى إنتاج منتجات للتصدير إلى السوق العراقية. من جهة أخرى، فإن جزءاً كبيراً من استثمارات العراقيين يتركز في المجالات السياحية والطبية وقطاعات الضيافة والإقامة، حيث تزداد استثمارات الأكراد العراقيين في مدن شمال إيران، بينما تتركز استثمارات الشيعة العراقيين أكثر في مدن مثل قم ومشهد المقدستين.

المرتبة الثالثة لإيران في الاستثمار الأجنبي بالعراق

وصرح الأمين العام لغرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق: تُعدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية من أكثر الدول استثماراً في العراق نشاطاً، رغم أن حجم استثماراتها يأتي بعد دول مثل الصين وتركيا. وأضاف: قام المستثمرون الإيرانيون خلال العشرين عاماً الماضية باستثمارات متنوعة في المناطق الشمالية «إقليم كردستان العراق» والمناطق ذات الأغلبية الشيعية خاصة كربلاء المقدسة والنجف الأشرف؛ بالإضافة إلى أجزاء من المناطق الحدودية والجنوب العراقي.

وأضاف: تتركز الاستثمارات الإيرانية الرئيسية في المحافظات الكردية مثل أربيل والسليمانية وحلبجة، وكذلك في المحافظات العربية مثل كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والحلة والسماوة وميسان والبصرة. وتابع: بصرف النظر عن الاستثمارات التي قامت بها الشركات الغربية مثل «توتال» و«شل» والشركات متعددة الجنسيات في قطاعات النفط والغاز العراقية، فإن إيران تحتل المرتبة الثالثة بعد الصين وتركيا في القطاعات الأخرى، وإلا فإن الحجم الأكبر للاستثمار الأجنبي كان من نصيب الشركات متعددة الجنسيات، خاصة في قطاع النفط والغاز العراقي.

استثمارات إيرانية في البنى التحتية للطاقة

وصرح الأمين العام لغرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق: تشير التقديرات إلى أن حجم الاستثمارات الإيرانية المباشرة وغير المباشرة في العراق، بما في ذلك تصدير الخدمات الهندسية الفنية، يتجاوز ١٠ مليارات دولار. وأضاف: هذه الاستثمارات تتم في مجالات التعاون في محطات توليد الطاقة الكهربائية، والبنى التحتية للطاقة «الكهرباء والغاز»، والصناعات الغذائية والزراعية، والصناعات الدوائية، وصناعة البناء والتشييد والمشاريع العمرانية، والقطاع المصرفي، وإنتاج الصلب، ومصانع الإسمنت، ومصانع الصناعات التحويلية، ومراكز تربية الدواجن وإنتاج البيض، وتربية المواشي الميكانيكية.

وأوضح سنجابي شيرازي: نسبة الاستثمارات الإيرانية في العراق تبلغ ٢٠ ضعف الاستثمارات العراقية في إيران.

وأضاف: جزء من هذه الاستثمارات بالتأكيد لا يُحسب في الإحصائيات الرسمية العراقية كاستثمارات إيرانية في العراق، لأن شركة الاستثمار المسجلة للمشروع في الهيئة المركزية للاستثمار والهيئات الاستثمارية المحلية بالعراق قد لا تكون شركة إيرانية أو مقدم الطلب إيرانياً، وهذا يتم بهدف تجاوز العقوبات وتمكين الاستثمارات الإيرانية في العراق.

استثمارات إيران في العراق

وصرح الأمين العام لغرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق قائلاً: يبدو أن حجم استثمارات العراقيين في إيران يبلغ حوالي ٧٠٠ مليون دولار، في حين يبلغ حجم استثمارات الأفراد والشركات الإيرانية في العراق ١٠ مليارات دولار، واستثمارات العراقيين في إيران تقتصر غالباً على إنتاج سلع يتم تصديرها إلى العراق في نهاية المطاف. وأضاف: تتركز هذه الاستثمارات في المدن الحدودية أو في قطاعات الإقامة والسياحة والزيارة.

في المقابل، فإن الاستثمارات الإيرانية في العراق تأتي في شكل نقل جزء من سلسلة الإنتاج والمنتجين الإيرانيين إلى العراق، أو المشاركة في إنتاج منتجات محددة مثل الإسمنت، الصلب، الصناعات التحويلية، المواد الغذائية، الصناعات الزراعية، تربية المواشي والدواجن، وقطاعات الخدمات والمنتجات الخاصة والاستراتيجية مثل الألبان، الطوب، البلوك والمنتجات الإسمنتية.

وأشار سنجابي شيرازي إلى أن الاستثمارات الإيرانية في العراق تقترب من ١٠ مليارات دولار، بينما هناك فارق كبير نسبياً بينها وبين حجم الاستثمارات العراقية في إيران.

كيف تحققت زيادة إنتاج النفط الإيراني؟

الوفاق/ في أعقاب تنفيذ خطة عاجلة لزيادة إنتاج النفط الخام، تمكنت الشركة الوطنية للنفط الإيراني خلال العام الماضي من رفع إنتاجها اليومي بما يقارب ٢٥٠ ألف برميل؛ وهو رقم يعكس إجراءات شاملة في مجال استغلال وصيانة الحقول النفطية، إلا أن استمراره لا يزال مرهونًا بالمزيد من الاستثمارات وتذليل تحديات مثل القيود التكنولوجية والظروف الخاصة بالتصدير.

في ١٢ أغسطس ٢٠٢٤، وبناءً على موافقة المجلس الاقتصادي وفقًا للمادة ١٢ من قانون إزالة عقبات الإنتاج، تمت الموافقة على خطة «الزيادة العاجلة في إنتاج النفط الخام بمقدار ٢٥٠ ألف برميل يوميًا». وبناءً على ذلك، تم تخصيص ٣ مليارات دولار كقروض من موارد البنوك العاملة، بأمر من رئيس منظمة التخطيط والميزانية، لتنفيذ هذه الخطة في الشركة الوطنية الإيرانية للنفط.

هذا القرار نُفّذ بالتزامن مع بدء عمل الحكومة الرابعة عشرة. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه الخطة شكّل اختبارًا لوزارة النفط وخاصة الشركة الوطنية للنفط، لتقييم القدرة التنفيذية وقدرة الاستجابة السريعة لمتطلبات سوق النفط الإيراني.

مدى تحقيق الأهداف الإنتاجية في عام ٢٠٢٤

بناءً على التقارير الإحصائية الرسمية، تمكنت الشركة الوطنية للنفط من زيادة متوسط إنتاجها من النفط الخام مقارنة بعام ٢٠٢٣ بحوالي ٢٤٧ ألف برميل يومياً. ووفقاً للبيانات المتاحة، شهدت هذه الكمية زيادة أخرى تقارب ١٥٠ ألف برميل خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠٢٥ حتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٥.

ورغم أن هذه الأرقام جديرة بالملاحظة، إلا أن استمرار هذا النمو والحفاظ عليه في الظروف الحالية، خاصةً في ظل العقوبات وظروف السوق العالمية وصعوبات نقل التكنولوجيا، لا يزال يشكّل تحدياً كبيراً. وساهمت زيادة إنتاج النفط في توفير المواد الخام للمصافي المحلية، كما أسهمت في تعزيز صادرات النفط وزيادة العائدات بالعملة الأجنبية للبلاد. إلا أنه من المهم الإشارة إلى أن جزءاً من هذه الزيادة الإنتاجية يعود إلى تعزيز عمليات الاستخراج من حقول النفط في المناطق الجنوبية الغنية بالنفط، والاستفادة المكثفة من البنية التحتية القائمة. وتشير الدراسات الميدانية إلى أن الجزء الأكبر من الزيادة أو الحفاظ على مستوى الإنتاج في الحقول الخاضعة لإدارة الشركة الوطنية لمناطق النفط الجنوبية، يعود إلى عمليات إصلاح الآبار، ومعالجة المشاكل المتعلقة بالمعالجة، وتحسين المرافق، وتشغيل خطوط الأنابيب الجديدة أو المُعاد تأهيلها. وفي مجال الحقول المشتركة ومنطقة غرب كارون، حققت الشركة الوطنية للنفط الإيراني زيادة قدرها ٥٤ ألف برميل يومياً من خلال تنفيذ مشاريع التطوير في حقلي «سفير» و«جفير»، كما شهد إنتاج حقلي «ياران» و«سهراب» زيادة قدرها ٦ آلاف برميل و ٢٣٠٠ برميل على التوالي.

كما أدت إعادة تشغيل الآبار أو زيادة السعة في حقول «دهلران» و«آبدانان» إلى إضافة ١٠ آلاف برميل يومياً، بينما سجلت الحقول الأخرى مثل «آبان»، «بايدار غرب»، «جشمه خوش»، «دالبري» و«بايدار شرق» زيادة إجمالية تجاوزت ٣٥ ألف برميل يومياً.

التحديات والاعتبارات

رغم أن هذه الزيادة الإنتاجية ساهمت على المدى القصير في تحسين العائدات بالعملة الأجنبية واستمرارية الصادرات، إلا أن هناك اعتبارات لا تزال تحتاج إلى الاهتمام:

- جزء من النمو الإنتاجي ناتج عن تحسين القدرات وإصلاح الآبار القديمة، وهو ما يتطلب استثمارات في تعزيز معدلات الاستخلاص وتطوير تكنولوجيات جديدة لضمان الاستدامة على المدى الطويل.

- استمرار النمو الإنتاجي يعتمد من جهة على زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية. ومن جهة أخرى، تظل القيود الناجمة عن العقوبات والتحديات البيئية قائمة.

- استدامة النمو الإنتاجي في السنوات المقبلة مرتبطة بعوامل مثل استقرار السوق النفطية الدولية، وظروف البيع، وجودة البنية التحتية.

بشكل عام، تُظهر البيانات الرسمية والتقارير الميدانية تحقيقاً لمعظم أهداف خطة الزيادة العاجلة في إنتاج النفط، إلا أن استمرار هذا المسار يتطلب الاهتمام بالتخطيط طويل الأجل، والاستثمار، وإدارة المخاطر المتعلقة بالسوق والتكنولوجيا.

رغم العدوان الصهيوني..

صندوق النقد يضاعف توقعاته لنمو الاقتصاد الإيراني

رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد الإيراني لعام ٢٠٢٥ إلى ٠/٦ ٪، على الرغم من العدوان العسكري الأخير الذي شنّه الكيان الصهيوني، ما يُظهر قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود والاستمرار في تحقيق النمو في وجه الضغوط الخارجية والعقوبات.

وكانت التقديرات السابقة للصندوق قبل نحو ثلاثة أشهر قد توقعت نمواً بنسبة ٠/٣ ٪، إلا أن التقرير الجديد أشار إلى تحسّن ملحوظ في المؤشرات الاقتصادية، مما دفع المؤسسة الدولية إلى تعديل توقعاتها بشكل إيجابي.

وفي السياق ذاته، توقع صندوق النقد الدولي أن يسجل الاقتصاد العالمي نموًا قدره ٣ ٪ خلال العام الجاري، أي أقل من نسبة ٣/٣ ٪ المسجلة في العام الماضي.

أما الولايات المتحدة، فتوقع التقرير تراجع معدل نموها الاقتصادي من ٢/٨ ٪ في العام الماضي إلى ١/٩ ٪ هذا العام، مرجعًا ذلك إلى السياسات التجارية والجمركية التي تنتهجها إدارة الرئيس الأميركي الحالي، والتي من المرجح أن تُلقي بظلالها على أداء الاقتصاد الأميركي.

كما أشار التقرير إلى أن الاقتصاد الصيني سيشهد تراجعًا طفيفًا في معدل النمو من ٥ ٪ في العام الماضي إلى ٤/٨ ٪ هذا العام، وسط استمرار التحديات الاقتصادية العالمية.

مطار مهرآباد يعود للعمل على مدار الساعة

أعلنت منظمة الطيران المدني الإيراني، السبت، عن عودة العمليات الجوية في مطار مهرآباد الدولي للعمل بشكل كامل وعلى مدار ٢٤ ساعة، وذلك بعد عودة الأوضاع في المجال الجوي الإيراني إلى طبيعتها.

وجاء في البيان الصادر عن المنظمة: إن شركات الطيران ستستأنف تقديم خدماتها بشكل متواصل ليلاً ونهاراً فقد تقرر إلغاء كافة القيود المفروضة سابقاً على الرحلات الجوية الداخلية والدولية، حيث ستتمكن جميع شركات الطيران ومكاتب بيع التذاكر من العمل وفق النظام المعتاد وتقديم الخدمات للمسافرين على مدار الساعة.

وأعربت المنظمة، في بيانها، عن امتنانها لصبر وتعاون المواطنين خلال فترة الإجراءات الأمنية المؤقتة، مؤكدةً على التزامها الكامل بضمان سلامة المسافرين وأمن الرحلات الجوية، مع الحفاظ على المصالح الوطنية. كما أكدت استمرارها في العمل بكل مسؤولية وجدية لضمان راحة ورفاهية المواطنين.

ويُعتبر هذا القرار خطوة مهمة نحو استقرار قطاع النقل الجوي في البلاد، حيث سيمكن من عودة الحركة الجوية في مطار مهرآباد إلى مستواها الطبيعي، مما سينعكس إيجاباً على زيادة قدرة تقديم الخدمات ورفع كفاءة التشغيل.

يذكر أن المنظمة كانت قد أصدرت سابقاً بياناً في ١٦ يوليو ٢٠٢٥ أعلنت فيه عن استئناف العمل في جميع مطارات البلاد، باستثناء مطار مهرآباد الذي ظل يعمل وفق جدول زمني محدود من الساعة ٤ صباحاً حتى ٧ مساءً فقط، إلى أن تم السبت إصدار هذا القرار الجديد الذي يسمح بالعمل على مدار الساعة.

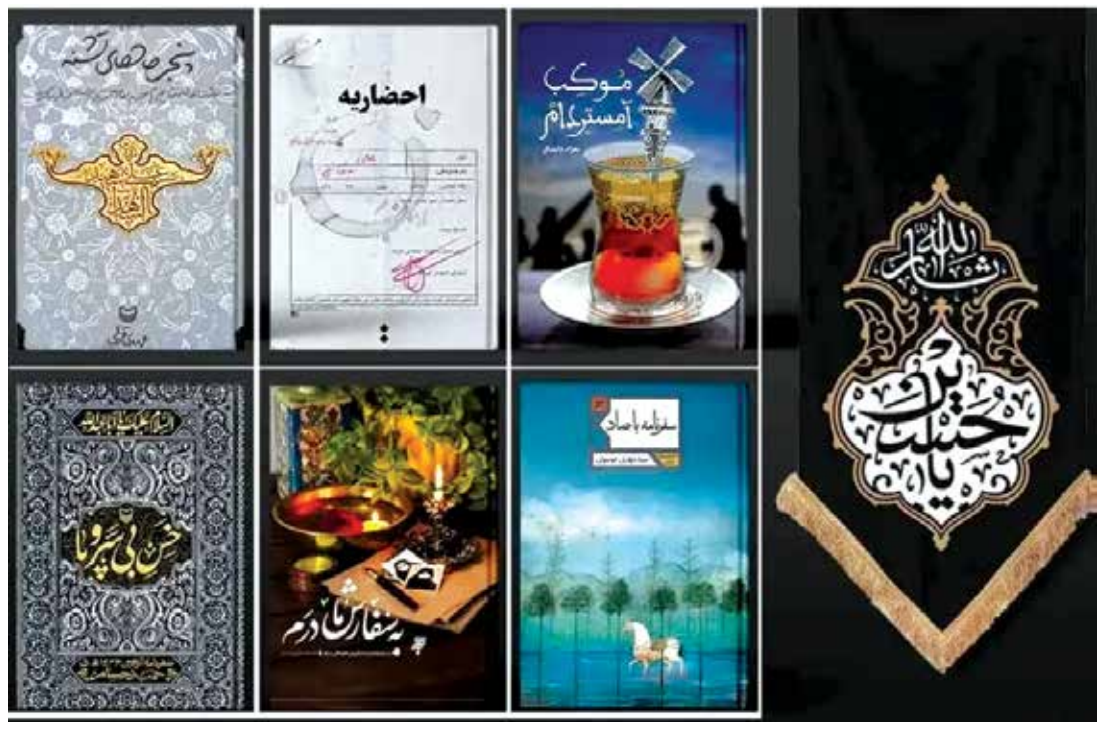

سرديات على درب الإمام الحسين(ع)

كتبٌ تمشي معك إلى كربلاء المقدسة.. حيث تبدأ الرحلة بالقلب

الوفاق/ الأربعين هو معيار لأولئك الذين يحملون في قلوبهم حلم العدالة. هذا التجمع العظيم يحمل رسالة السلام، التضامن، ومناهضة كل أشكال التمييز والظلم. إنه يُظهر كيف يمكن لملايين البشر من معتقدات وثقافات مختلفة أن يجتمعوا حول محور واحد. الأربعين هو تجلٍّ لحركة إنسانية وروحية عظيمة، تجذب سنوياً قلوباً كثيرة نحوها. هذه الظاهرة الفريدة ليست مجرد حدث ديني، بل مؤشر عميق لقياس صفاء الفطرة ويقظة الضمير. وسط ضجيج الحياة الحديثة وانشغالات الدنيا، يوفر الأربعين فرصة فريدة للإنسان كي يتحرر من غبار الرتابة ويعود إلى جوهر وجوده. كأن نداءً من أعماق التاريخ يدعو الزائرين إلى رحلة داخلية، يسيرون فيها على درب الحقيقة بأقدام قلوبهم، ليغرقوا في محيط لانهائي من حب الحسين(ع).

مع نهاية شهر محرّم وبداية شهر صفر، يعمّ الحماس والبهجة أجواء السفر نحو المسيرة الأربعينية في كل مكان. في هذا المقال، تم تقديم مجموعة من الكتب التي تتناول موضوع أربعين الإمام الحسين(ع) والسفر إلى كربلاء المقدسة. كتبٌ تأخذك بقلبك قبل أقدامك، لتكون ضيفًا على شاي العراقيين ومواكبهم المفعمة بالصفاء والكرم.

«إحضارية»

كتاب «إحضارية» أي «الاستدعاء» هو أحدث رواية للكاتب المعاصر الموهوب علي موذني. تستند هذه القصة إلى رحلة الكاتب إلى كربلاء المقدسة ومشاركته في مسيرة الأربعين. الرواية ذات مضمون ديني، وتتنقل بين الماضي والحاضر لتروي حياة صحفي يُستدعى للسفر إلى كربلاء المقدسة، لا يُدعى إليها بل يُستدعى. في «الاستدعاء»، نتعامل مع أحوال زائر الإمام الحسين(ع). تدور القصة حول مسعود، صحفي متردد في الذهاب إلى كربلاء المقدسة، لكنه في النهاية يقرر السفر بناءً على اقتراح من أخته. وخلال الرحلة، يدرك مسعود أنه لم يأتِ بإرادته، بل تم استدعاؤه.

«خَس بي سر وبا»

كتاب «خَس بي سر وبا» أي «شوكة بلا جذور» هو سرد لحكاية مراقب قضى سنوات طويلة يراقب الأحداث من أعلى برج المراقبة، وها هو اليوم يمسك بالقلم من جديد ليخوض غمار الحدث ويروي من داخله. في هذا السفر الروحي، لا يزال حسام غارقًا في أجواء الحرب، وكل مشهد يراه يوقظ في ذاكرته ذكريات المعارك، مما يجعل الجمع بين هذين السردين في كتابه أكثر جاذبية. إنه سفرٌ استطاع أن يربط بين ذكريات الدفاع المقدس والمسيرة الأربعينية، ليقدم مشهدًا آخر من هذه المناسبة العظيمة.

رحلته مليئة بالأحداث، حتى إن كل واحد من ملايين المشاركين لو عاد إلى بيته وبدأ بالكتابة، لكان لديه الكثير من القصص غير المروية. قصصٌ يراها كل زائر بعينيه، لكنها تتجلى لكل منهم بشكل مختلف حسب حالته النفسية. إنها رحلة الأربعين، رحلة غامضة لأولئك الذين يبحثون عن الإشارات.

رحلة، رغم ما فيها من ذكريات مشتركة كالمشي في الطريق، والضيافة، ومديح محمد الجنامي بندائه الشهير «حسين حسين»، تبقى مليئة لكل فرد بأحداث غريبة وفريدة. ذكريات، رغم صعوبتها أحيانًا، إلا أن حلاوتها سرعان ما تتجلى في أفواه السائرين في طريق الامام الحسين(ع).

زيارة الأربعين، في كل عام، تأتي في خضم الحياة اليومية المليئة بالمشاكل، كقارب نجاة يأخذ بيدك ويضعك في ميناء الأمان، عند الامام الحسين(ع).

مكان لطالما اشتاق إليه مقاتلو وطننا، الذين قضوا ثماني سنوات يحترقون شوقًا للوصول إلى ذلك المرقد الشريف، يضربون الصدور، يبكون، يهتفون «كربلاء كربلاء نحن قادمون»، ويرحلون إلى السماء في لحظة الشهادة. واليوم، أحد أولئك الشهداء الأحياء، الذي كُلّف بعد الحرب بكتابة رواية النصر لتلك السنوات المجيدة، يسير في طريقٍ طالما اشتاق إليه رفاقه الشهداء ولم يبلغوه. يسير الآن، مستحضرًا ذكراهم، وذكريات معاركه، من النجف إلى كربلاء، ويقول عن نفسه إنه كـ«شوكة بلا جذور» في بحرٍ ينتهي بمحيط الحسين(ع): «أنا شوكة بلا جذورٍ، جرفني السيل ذاك الذي مضى، أخذني معه إلى أعماق البحر».

بحرٌ كل لحظة فيه وكل زاوية تذكّره بالحرب المقدسة. من لحظة ركوبه الحافلة التي ذكّرته بالتوجه إلى الجبهة، إلى التأخر، والضياع، والمواقف الصغيرة التي جعلت من هذا السفر سردًا فريدًا بطعم الدفاع المقدس.

نداءً من أعماق التاريخ يدعو الزائرين إلى رحلة داخلية، يسيرون فيها على درب الحقيقة بأقدام قلوبهم، ليغرقوا في محيط لا نهائي من حب الحسين(ع)

«موكب أمستردام»

«موكب أمستردام» يمكن وصفه أيضًا كمجموعة من القصص القصيرة. في هذا العمل، يجمع الكاتب روايات لأشخاص انطلقوا من قلب أوروبا وانضموا إلى قافلة الأربعين للإمام الحسين(ع)، ليصوغ منها مجموعة قصصية. هؤلاء الأشخاص يظهرون واحدًا تلو الآخر أمام القارئ، يروون قصصهم: لماذا ذهبوا إلى أوروبا، وكيف أصبحوا من زوار الأربعين. لكن للأسف، فإن الروايات في هذا الكتاب موجزة جدًا، وأحيانًا لا تتجاوز صفحتين أو ثلاث، رغم أن من الواضح أن أحداثًا كثيرة قد وقعت لهؤلاء الرواة. هناك تفاصيل جذابة وخاصة لم يتم التطرق إليها. بعض هذه القصص تمتلك القدرة على أن تتحول إلى كتب مشوقة وناجحة تتجاوز ٢٠٠ صفحة. كان من الممكن أن تنبثق من هذه الروايات كتب ناجحة مثل «ذكريات السفير» أو «قرية التراب على الرأس». وقد نُشر هذا الكتاب عن طريق دار النشر «عهد مانا»، وهي دار نشر ناجحة، محبوبة لدى الشباب، ومبتكرة في مجالات الثقافة والأدب والتاريخ، وقد نشرت حتى الآن كتبًا بارزة وناجحة.

«به سفارش مادرم»

كتاب «به سفارش مادرم» أي «بناءً على توصية والدتي»، قرأ أحسان حسيني نسب كتاب «روايات من مهمة عائلية في العراق»، وهو من تأليفه. هذا العمل عبارة عن مجموعة تضم أكثر من عشرين قصة ورواية، كتبها المؤلف خلال مشاركته في مسيرة الأربعين في العراق عام ٢٠١٦ م. في ذلك العام، وكان عمره ٢٩ عامًا، اقترح عليه أصدقاؤه المصورون أن يرافقهم في هذه الرحلة إلى كربلاء المقدسة. لم يكن لديه رغبة خاصة في المشاركة، وفضّل أن لا يذهب إلى كربلاء في فترة ازدحام الأربعين. ومع ذلك، وبفضل تشجيع والدته واعتبار الرحلة مهمة عائلية، قرر أن يشارك.

خلال هذه الرحلة، قام أحسان بجمع وكتابة روايات من الزوار وأصحاب المواكب الحسينية. تتناول هذه الروايات تجارب الزوار الذين واجهوا أحداثًا مختلفة خلال رحلتهم إلى كربلاء في مناسبة الأربعين.

«سفرنامه باصاد»

كتاب «سفرنامه باصاد» أي «رحلة بالصاد» هو كتاب من تأليف السيد مهدي موسوي، ويُعدّ مجموعة شعرية على نمط الشعر النيمائي، حيث عبّر الشاعر عن تجربة مسيرته في زيارة الأربعين مشيًا على الأقدام بلغة شعرية نابضة بالإحساس، واضعًا القارئ في قلب هذه الرحلة الروحية.

تتألف المجموعة من أربعين قصيدة، تمثل في الواقع أربعين منزلًا قطعها الشاعر خلال رحلته، ليحوّل كل مرحلة إلى مشهد شعري مليء بالعاطفة والتأمل. جاء في قسم منها: «سهل خطوات جابر وعطية احتضنه التراب لألف وأربعمئة ربيع، ولا يزال تحت جلده يحتفظ ببصمة قدميهما كما يحتفظ الدم الطازج بنداه».

جاء في قسم منه: أول مسافري الأربعين لا يزالون يسيرون معنا مشيًا، أسأل عطية في خيالي: «جابر، قبل ألف وأربعمئة ربيع، كيف وجد قبر الصديق الغريب المجهول بعينٍ فقدت نورها؟ بأي بصيرةٍ اندفع نحو كربلاء المقدّسة؟» وكان جواب عطية بكلمة واحدة: «برائحة تربة الامام الحسين(ع)».

الحاج رمضان في معركة الرواية.. عقل المقاومة وقلب فلسطين

في أربعينية استشهاد محمد سعيد إيزدي المعروف بـ«حاج رمضان»، أحد القادة البارزين في محور المقاومة، نشر السيد محمد هاشمي، رئيس منظمة «أوج» الفنية الإعلامية، مذكرة تناول فيها مواقف وتوجهات هذا الشهيد، جاء في قسم منها: «في أربعينيّة القائد الشهيد محمد سعيد إيزدي (الحاج رمضان)، نطوي أربعين يوماً على غيابه الجسدي، ولكنّ حضوره المعنوي يتعاظم في الوجدان، وسط مجازر النازيين الجدد في غزّة، وصمود الشعب الفلسطيني الذي أثبت أنّ المقاومة ما تزال قلب هذه الأمّة النابض».

الحاج رمضان، القائد الإيراني الذي نذر عمره لفلسطين، لم يكن مجرّد ضابط ظلٍّ أو عنصر دعم لوجستي. بل كان جسراً حيّاً بين طهران وغزّة، عقلاً مُفكّراً يحمل عبء القضية، ومُجاهداً يحمل قلبها. لأكثر من أربعة عقود، قاد محور دعم فلسطين داخل إيران، بصمتٍ وزهد، وبتكليفٍ عقائدي لا يخالطه تردّد.

لم يكن الحاج رمضان قائداً عسكرياً فقط؛ بل كان مُنظّراً في فقه المقاومة، وواحداً من أولئك الذين مزجوا بين ميدان الحرب وميدان الفكر. تشبّع بفكر الإمام الخميني (قدس)، ونهج الإمام الخامنئي، وتحوّل إلى صوتٍ فكريّ للمقاومة في قلب الجمهورية الإسلامية. وفي سرديات كثير من المقرّبين، هو الأقرب إلى الشهيد قاسم سليماني: شجاعةٌ في الميدان، وبصيرةٌ في القرار، وعمقٌ في النظرة، وسعةٌ في الفقه السياسي والقرآني. كان يؤمن أنّ المقاومة تتجاوز المدفع والسلاح، وتتحوّل إلى منظومة ناعمة، إلى عقلٍ جمعي، وإلى سردية تؤسّس وعي الشعوب وتعيد تعريف النصر. لم يكن يرى الهزيمة الميدانية نهاية المعركة، بل كان يراها محطة من محطات الانتصار الأخلاقي، استلهاماً من سيرة الإمام الحسين(ع). أعلنَ بصدقٍ وثقة أنّ «طوفان الأقصى» عملية فلسطينية خالصة، من التصميم إلى التنفيذ. ودافع عنها بشرف، معتبراً نفسه حارس الجبهة الخلفية وداعمها بلا تردّد. لم يطلب شيئاً، ولم يسعَ إلى الأضواء. لكنّه كان عنواناً لصمودٍ إستراتيجي استمر ٤٨ عاماً، ولم يتغيّر. بحسب شهادة الدكتور خليل الحيّة وعدد من قادة المقاومة في غزّة، كان الحاج رمضان واحداً منهم، لا حليفاً من بعيد. أسهم بشكل مباشر في تطوير القدرات التكتيكية والتقنية لكتائب القسّام، وسرايا القدس، وغيرها من الأجنحة، وعمل على تمكينهم من الموارد والخطط والمواقف. في إيران، لم يكتفِ بقيادة محور الدعم؛ بل سعى إلى تكوين رأي عام إستراتيجي داخل الإعلام الإيراني، يُدرك مركزية فلسطين. كان يوجّه الإعلاميين إلى اعتبار فلسطين «إكسيراً» لوحدة الأمّة، ونقطة تقاطع بين السنّي والشيعي، والعربي والأعجمي. وكان يرى أنّ الكيان الصهيوني يخوض حرباً نفسيّة وإعلامية موازية، ويغطّي ضعفه الحقيقي بقوة الصورة، بينما تغفل المقاومة عن نقاط قوّتها السردية. «لا تنتظروا توازناً عددياً في الإعلام مع العدوّ»، كان يردّد، «بل اصنعوا الأثر». دعا إلى إعلام مبادر، شبابي، خفيف وسريع، يختار الزمان والمكان بعناية، ويراهن على الأثر النوعي لا على الحجم الكمي: «ابحثوا عن الأثر الكبير لا الوسيلة الكبيرة». كان الحاج رمضان يوصي الإعلام المقاوم بالهجوم لا الدفاع، وبالابتكار لا التكرار، وبالعمل النوعي لا الكليشيهات المكرّرة.

في شخصه، كان بسيطاً، حسن الخلق، صوفيّ الروح، صاحب نظرة نافذة لا تُنسى. «لم يكن فقط عقل المقاومة، بل كان قلبها وروحها. ومَن عرفه، لا يستطيع أن ينسى سلوكه الحسني، ولا عزيمته العاشورائية، ولا نظرته التي كانت كالحُجّة، تُحرّك فيك اليقين بأنّ النصر وعدٌ إلهي، والمقاومة طريقٌ لا رجوع عنه».

تنسيق الجهود القرآنية في الإعلام الرقمي.. خطوة استراتيجية لوزارة الثقافة

الوفاق/ عُقدت أولى جلسات لجنة القرآن والعترة والأنشطة الإعلامية، والفضاء الافتراضي، والذكاء الاصطناعي في مقر معاونية الإعلام والإعلانات بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

فقد تم تشكيل هذه اللجنة تنفيذًا لقرار الجلسة الثامنة والستين للجنة تطوير الأنشطة الترويجية القرآنية في البلاد، وقد تم تعيين محمد رضا نوروزبور، معاون وزير الثقافة لشؤون الإعلام، مسؤولًا عنها بموجب قرار رسمي من الوزير.

وفي هذا الاجتماع، أكد نوروزبور على ضرورة تجنّب العمل المتفرّق في مجال الأنشطة القرآنية ضمن الفضاء الإعلامي، وأهمية إعداد دليل عمل منظم للجنة.

وأشار إلى ضرورة فهم الجمهور المستهدف في هذا المجال، معتبرًا أن اختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة والنهج الهادف هو شرط أساسي لتحقيق التأثير المطلوب.

كما أكد معاون الوزير على أهمية وضع برامج قصيرة، متوسطة، وطويلة المدى، واستعرض إمكانيات معاونية الإعلام في مجال توزيع المحتوى القرآني.

وقد تم تحديد مهام اللجنة لتشمل التخطيط الاستراتيجي، الدعم، وصنع القرار في مجال الإعلام والفضاء الافتراضي، على أن تكون مخرجات هذه البرامج إنتاجات في مجالات الموسيقى، الأناشيد، والأعمال المسرحية، يتم توزيعها عبر الفضاء الرقمي ووسائل الإعلام الحديثة.

● أخبار قصيرة

وزير الثقافة: المعرفة العامة ترتقي في مسيرة الأربعين

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني سيد عباس صالحي، أن مسيرة الأربعين تُعد من أعظم التجمعات البشرية، وقد نشأت من وجدان الناس ولم تُبْنَ على تعليمات إدارية. وقال في حوار مع إذاعة «راديو أربعين»: الأربعين، على خلاف الكثير من المناسبات، نشأت من قلب الناس ولم تتشكل عبر التعليمات الإدارية. إنّ الأربعين تمتلك طاقةً فريدةً لظهور القيم الإنسانية السامية؛ مثل الإيثار، والكرامة، والحرية، والتحرر، وخدمة الآخرين، وتعزيز روح التعاطف، وهي جزء من هذه الطاقة. هذه المفاهيم متجذّرة في نسيج الحياة الشعبية، ويجب الاستفادة من هذه الطاقة في سبيل ارتقاء المعرفة العامة.

وأضاف صالحي: المحبة للإمام الحسين(ع) قيمة عظيمة، ولكن كلما ازدادت المعرفة، أصبحت هذه المحبة أعمق وأكثر دواماً. المسيرة الأربعينية هي فرصة لإرتقاء هذه المعرفة؛ وإذا أردت أن تقدم خدمةً في طريق الزائرين، فستكون المساعدة في زيادة معرفتهم ووعيهم الروحي.

وأشاد بجهود وسائل الإعلام الدينية في تعميق ثقافة الزيارة ومسيرة الأربعين، قائلا: آمل أن يأتي يوم ينتشر فيه هذا المدّ الثقافي العظيم في العالم، مصحوباً بمعرفة أعمق وأكثر اتساعاً.

عرضٌ حضريّ لصورة «قائد الأحرار» في طهران

الوفاق/ تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لإستشهاد قائد جبهة المقاومة، الشهيد إسماعيل هنية، شهدت طهران عرضاً حضرياً واسعاً لصورته تحت عنوان «قائد الأحرار». يأتي هذا العرض تكريماً لجهود القائد الفلسطيني البارز ومجاهداته المتميزة كأحد القيادات العليا في حركة حماس، وذلك في إطار تعزيز ثقافة المقاومة وتخليد رموزها.

إصدار فيديو كليب «هنا إيران»

الوفاق/ تم إصدار فيديو كليب «هنا إيران»، من إنتاج مركز النهضة الفني الإعلامي، بكلمات من مبين رستميان، وأداء الحاج مجتبى رمضاني وجاء في جزء من هذا النشيد: «هنا إيران.. أرض الأسود الشجعان.. هنا تراب أساطير الزمان.. تراب آرش، كوروش، رستم دستان.. تراب شمران، باكري، ودوران.. هنا إيران.. دعاء سلمان خلف بلادي يساندها.. ملاذنا الإمام الرضا(ع) روحنا له الفداء... والآن، الحديث عن عدو إيران قد بدأ.. بسم الله، لكل من هو رجل المعركة..».

● أخبار قصيرة

الهند تهدد باكستان بضربات صاروخية في حال أي هجوم جديد

حذر رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي من أن أي هجوم إرهابي جديد على الهند من باكستان ستتم مواجهته بحزم، وبصواريخ «براهموس» المجنحة التي يتم إنتاجها في مشروع روسي هندي مشترك.

وقال مودي في كلمة له في مدينة فاراناسي الهندية: «سيتم الآن إنتاج صواريخ «براهموس» في لكنو (ولاية أوتار براديش الهندية). إذا ارتكبت باكستان الخطأ مرة أخرى، فإن الصواريخ المصنوعة في أوتار براديش ستدمر الإرهابيين».

وأكد: «في باكستان، مجرد ذكر اسم «براهموس» يمنعهم من النوم ليلا. صواريخ «براهموس» من أوتار براديش ستضرب الإرهابيين في حالة أي هجوم جديد.»

كما أشار رئيس الوزراء إلى أن المجتمع العالمي قد رأى بالفعل فعالية الأنظمة الدفاعية الهندية في عملية «سيندهور»، مع التركيز بشكل خاص على أنظمة الدفاع الجوي والصواريخ والطائرات المسيّرة كدليل على قوة مسار الهند نحو الاكتفاء الذاتي.

تم تطوير صاروخ «براهموس» من قبل مؤسسة «إن بي أو ماشينوستروينيا» الروسية ومنظمة أبحاث وتطوير الدفاع التابعة لوزارة الدفاع الهندية. في عام ١٩٩٥، تم إنشاء شركة مشتركة باسم «براهموس إيروسبيس» لإنتاج الصاروخ.

جنوب أفريقيا تخطط لدعم المصدرين المتضررين من رسوم ترامب

أعلنت جنوب أفريقيا الجمعة إنها ستتخذ إجراءات لدعم المصدرين الذين تضرروا من الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضتها إدارة ترامب بنسبة ٣٠٪.

ويتوقع أن تتسبب في فقدان العديد من الوظائف، وخاصة في قطاع صناعة السيارات وكذا المنتجات الزراعية.

ودشّنت وزارة التجارة في بريتوريا مكتباً لدعم الصادرات، بهدف مساعدة الشركات المتضرّرة وتقديم المشورة لها حول الأسواق البديلة التي قد تكون وجهة للتجار وأصحاب المؤسسات العاملة في مجال تصدير المنتجات المحلية.

ووصف وزير التجارة باركس تاو هذه الخطوة التي بدأ التحضير لتنفيذها بأنها لحظة شاقة لجنوب أفريقيا، في إشارة منه إلى الصعوبات التي تمر بها البلاد بسبب الرسوم الجمركية الأميركية.

من جانبه، قال رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا إن جميع قنوات الاتصال تظل مفتوحة للتواصل مع الولايات المتحدة، مع استعداد المفاوضين الوطنيين وانتظارهم لدعوة من الجانب الأميركي.

وأشار رامافوزا في بيانه الذي أصدره يوم الجمعة إلى أن حكومته بصدد وضع خطة لدعم المصدرين المعرضين للخطر، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها في الوقت القريب.

ترامب يلوّح بالغواصات النووية

مستقبل العلاقات - الأميركية الروسية.. بين التصعيد والانفراج

الوفاق/ في عالمٍ تتداخل فيه السياسة بالقوة، وتتحوّل فيه الكلمات إلى إشارات حرب، لم يكن إعلان دونالد ترامب عن نشر غواصتين نوويتين مجرد رد فعل على تصريحات روسية، بل كان بمثابة إنذار استراتيجي يعكس حجم التوتر المتصاعد بين واشنطن وموسكو. التصعيد الأخير، الذي جاء على خلفية تصريحات دميتري مدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، يكشف عن مرحلة جديدة من المواجهة، إذ لم تعد الحرب الباردة مجرد ذكرى، بل تهدد بالعودة في صورة أكثر تعقيداً وخطورة.

ترامب يرفع السقف بالغواصات النووية

في منشور عبر منصة «تروث سوشال»، أعلن دونالد ترامب أنه أمر بنشر غواصتين نوويتين في «المناطق المناسبة»، رداً على ما وصفه بـ«التصريحات الاستفزازية للغاية» التي أطلقها دميتري مدفيديف. ترامب لم يحدد طبيعة هذه المناطق، ولا ما إذا كانت الغواصتان تعملان بالطاقة النووية أو تحملان رؤوساً نووية، لكنه أشار بوضوح إلى أن هذه الخطوة جاءت تحسباً لانطواء التصريحات الروسية على ما هو «أكثر من ذلك».

هذا الإعلان لم يكن معزولاً عن سياق سياسي متوتر، بل جاء بعد أن حدد ترامب مهلة لموسكو لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو ما اعتبره مدفيديف «تهديداً وخطوة نحو الحرب». الرد الأميركي، الذي اتخذ شكل نشر غواصات نووية، يعكس تحولاً في لهجة واشنطن، من الضغط السياسي إلى الإشارات العسكرية، في ما يبدو أنه محاولة لردع موسكو عن أي تصعيد محتمل.

مهلة ترامب لموسكو بمثابة «تهديد مباشر»

في المقابل، لم يتأخر الرد الروسي. ففي منشور على منصة «إكس»، أشار مدفيديف إلى أن تحديد ترامب مهلة لموسكو هو بمثابة «تهديد مباشر»، وأن لغة الإنذارات تمثل «خطوة نحو الحرب». مدفيديف لم يكتفِ بذلك، بل أشار إلى «اليد الميتة»، وهو نظام تحكم آلي بالأسلحة النووية طوره الاتحاد السوفياتي في الحرب الباردة، يسمح بإطلاق الترسانة النووية تلقائياً في حال تعرض القيادة لضربة قاضية.

هذا التلميح إلى «اليد الميتة» لم يكن مجرد استعراض تاريخي، بل حمل رسالة واضحة مفادها أن روسيا تحتفظ بقدرات ردع نووية لا يمكن تجاهلها، وأن أي محاولة لفرض شروط أو مهلات قد تُقابل برد لا يمكن التنبؤ بعواقبه. التصريحات الروسية، التي وُصفت بأنها «تحريضية وغبية» من قبل ترامب، فتحت الباب أمام مرحلة جديدة من التصعيد، إذ باتت الكلمات تُترجم إلى تحركات عسكرية فعلية.

رسائل الردع تحت سطح البحر

بينما أخذ دونالد ترامب يرفع سقف التصعيد، لم يتوقف عند الخطوة العسكرية الرمزية بنشر غواصتين نوويتين، بل بدأ في التلويح بورقة أكثر تأثيراً على المدى البعيد: العقوبات الثانوية. لم تكن هذه العقوبات تقليدية كغيرها من الإجراءات الاقتصادية المعهودة، بل جاءت بوصفها ضربة مزدوجة تستهدف الدول التي تشتري النفط الروسي، ما يعني أن العقوبة ستطال شركاء موسكو التجاريين قبل أن تطال موسكو نفسها.

يبدو أن ترامب يسعى لعزل روسيا ليس فقط سياسياً، بل مالياً واقتصادياً، عبر تجفيف مصادر تمويل حربها مع أوكرانيا. مصادر قريبة من البيت الأبيض تشير إلى أن العقوبات قيد الدراسة تشمل إجراءات صارمة، تبدأ من رفع الرسوم الجمركية على واردات الدول التي تستمر بالتعامل مع روسيا في قطاع الطاقة، وصولاً إلى تعطيل شبكة التحويلات المالية المرتبطة بالنفط الروسي. مثل هذه الإجراءات، إن نُفّذت، ستكون لها تداعيات عميقة على الاقتصادات الناشئة التي باتت تعتمد على الطاقة الروسية كمورد مستقر، وعلى رأسها الصين، الهند، وتركيا. في الخلفية، تتردد أصداء مكالمة هاتفية غير مثمرة أجراها ترامب مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وصفها مسؤولون أميركيون بأنها «محبطة ومخيّبة للتوقعات». فقد رفض بوتين تقديم أي تعهدات بشأن وقف القتال، مؤكداً أن دعم الغرب لأوكرانيا هو السبب الرئيس وراء تمدد الحرب. ما زاد الأمور توتراً كان الإعلان الروسي عن بدء الإنتاج المتسلسل لصاروخ «أوريشنيك»، وهو من أحدث الأجيال الفرط صوتية القادرة على حمل رؤوس نووية. في هذا السياق، لم يكن المجتمع الدولي صامتاً. ردود الفعل تقاطعت بين القلق والدعم المشروط. الاتحاد الأوروبي اكتفى بالدعوة إلى التهدئة وتفادي التصعيد، بينما عبّرت الأمم المتحدة عن خشيتها من الانزلاق نحو مواجهة لا يمكن السيطرة عليها، داعيةً الطرفين إلى استعادة لغة الحوار. وسط هذا الزخم، يبقى ملف الغواصات النووية أحد أعقد الملفات. فرغم غموض موقع نشرها، تشير تحليلات استراتيجية إلى ثلاثة مواقع محتملة: المحيط الأطلسي قرب السواحل الأوروبية، لتوجيه رسالة مباشرة إلى موسكو؛ البحر الأبيض المتوسط الذي يحتضن نقاط تماس بين النفوذ الروسي في سوريا والوجود الأميركي في قواعد الناتو؛ وأخيراً المحيط الهادئ، حيث تتقاطع المصالح الأميركية مع تحديات الصين المتنامية. الغواصات النووية، خصوصاً تلك من طراز «أوهايو» أو «كولومبيا»، ليست مجرد سفن حربية، بل هي أدوات ردع هائلة قادرة على البقاء تحت الماء لعدة أشهر، والتحرك من دون رصد، وتوجيه ضربات دقيقة من آلاف الكيلومترات. في المشهد الراهن، تبدو هذه الغواصات وكأنها رسائل سياسية تسير في عُمق المحيطات، تحمل بين أجنحتها لغة الحرب حين تفشل لغة الدبلوماسية.

في عالمٍ باتت فيه الكلمات تُطلق كالصواريخ، والغواصات النووية تُستخدم كرسائل سياسية، لم يعد الصراع بين واشنطن وموسكو مجرد خلاف دبلوماسي، بل تحوّل إلى معركة وجودية تهدد النظام العالمي برمّته

مستقبل العلاقات الأميركية الروسية على مفترق طرق

في ظل التصعيد الأخير، تبدو العلاقات بين واشنطن وموسكو وكأنها تقف على مفترق طرق حاسم. فبين التهديدات النووية المتبادلة، والعقوبات الاقتصادية المتصاعدة، والتصريحات الحادة التي لا تخلو من نبرة الحرب، بات من الصعب التنبؤ بمسار هذه العلاقة التي لطالما كانت معقّدة ومتشابكة. الولايات المتحدة، بقيادة ترامب، تجد نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما: إما الاستمرار في التصعيد، ما قد يقود إلى مواجهة مباشرة مع روسيا، أو إعادة تقييم استراتيجيتها والبحث عن مخرج دبلوماسي يجنّب العالم كارثة محتملة. هذا الخيار الأخير يبدو أكثر عقلانية، لكنه يتطلب تنازلات مؤلمة، سواء في الملف الأوكراني أو في العقوبات المفروضة على موسكو. من جهةٍ أخرى، لا تبدو روسيا مستعدة للتراجع. فخطاب مدفيديف، الذي حمل تهديداً مبطناً باستخدام «اليد الميتة»، يعكس قناعة روسية بأن الغرب يسعى إلى تقويض نفوذها، وأن الرد يجب أن يكون بحجم التهديد. بوتين، الذي أعلن عن بدء إنتاج صواريخ «أوريشنيك» الفرط صوتية، يرسل رسالة واضحة مفادها أن موسكو لن تقبل الإملاءات، وأنها مستعدة للمواجهة مهما كانت كلفتها.

بين الحرب الباردة الجديدة والانفراج المشروط

السيناريو الأول، وهو الأكثر تشاؤماً، يتمثل في انزلاق الطرفين نحو مواجهة عسكرية مباشرة، تبدأ بضربات محدودة وتنتهي بصراع نووي شامل. هذا السيناريو، رغم أنه يبدو بعيداً، إلا أن التصعيد الأخير يجعله وارداً، خصوصاً إذا استمرت لغة الإنذارات والردود الحادة. السيناريو الثاني، وهو الأكثر واقعية، يتمثل في استمرار التوتر دون مواجهة مباشرة، مع تصعيد اقتصادي ودبلوماسي، وتبادل العقوبات، وتحركات عسكرية رمزية، مثل نشر الغواصات النووية. هذا السيناريو يعيد إلى الأذهان أجواء الحرب الباردة، إذ كانت المواجهة تتم عبر الوكلاء، والتصريحات، واستعراض القوة، دون أن تصل إلى نقطة الانفجار. أما السيناريو الثالث، فهو الانفراج المشروط، حيث يتوصل الطرفان إلى تفاهمات مؤقتة، تشمل تجميد الحرب في أوكرانيا، وتخفيف العقوبات، مقابل ضمانات أمنية متبادلة. هذا السيناريو يتطلب إرادة سياسية قوية، وتنازلات من الطرفين، لكنه يبقى الخيار الوحيد لتفادي الكارثة.

معركة وجودية تهدد النظام العالمي برمّته

في عالمٍ باتت فيه الكلمات تُطلق كالصواريخ، والغواصات النووية تُستخدم كرسائل سياسية، لم يعد الصراع بين واشنطن وموسكو مجرد خلاف دبلوماسي، بل تحوّل إلى معركة وجودية تهدد النظام العالمي برمّته. التصعيد الأخير، الذي بدأ بتصريحات مدفيديف ورد ترامب، يكشف عن هشاشة التوازن الدولي، وعن خطورة أن تتحوّل الكلمات إلى أفعال، وأن تتحوّل التحذيرات إلى قرارات.

كندا على خطى فرنسا وبريطانيا.. جدار «الدعم المطلق» للكيان الصهيوني يهتزّ

تلقّت المبادرة الفرنسية للاعتراف بدولة فلسطينية، في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أيلول/ سبتمبر المقبل، دفعةً دبلوماسية مهمّة، حين أعلن رئيس الوزراء الكندي، مارك كارني، نيّة بلاده القيام بالخطوة نفسها، لتصبح بذلك ثالث دولة من مجموعة الدول الغربية السبع الكبرى، التي تلتحق بالمبادرة. وبينما كان موقف أوتاوا دائماً أنها لن تعترف بدولة فلسطينية إلّا كنتيجة لمحادثات سلام مع الكيان الغاصب، فإن كارني اعتبر أن «الواقع على الأرض، بما في ذلك أزمة الجوع المتصاعدة في قطاع غزة، يعني أن احتمال قيام دولة فلسطينية يتراجع حرفيّاً أمام أعيننا». وأعلن أن «كندا انضمّت إلى جهود الدول الأخرى سعياً للحفاظ على إمكانية تحقيق حلّ الدولتين، بعدما تآكلت بشكلٍ مضطّرد وخطير، بسبب التحرّكات الصهيونية لجهة ضمّ الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، والفشل المستمرّ للحكومة الصهيونية في منع الكارثة الإنسانية المتفاقمة بسرعة في غزة». وأكّد كارني أن «كندا ملتزمة، منذ فترة طويلة، بمبدأ حلّ الدولتين، ودولة فلسطينية مستقلّة قابلة للحياة وذات سيادة (منزوعة السلاح)، تعيش جنباً إلى جنب مع دولة «الكيان» في سلام وأمن»، لكنه شدّد على أن هذه الخطوة «تستند إلى التزام السلطة الفلسطينية بالإصلاحات التي تشتدّ الحاجة إليها، بما في ذلك إجراء انتخابات في عام ٢٠٢٦، ومكافحة الفساد».

وكانت بريطانيا سبقت كندا بتوجيهها تهديداً نادراً بإمكان اعترافها بدولة فلسطينية، ما لم يتّخذ كيان العدو خطوات جوهرية لإنهاء الكارثة الإنسانية في غزة، والالتزام بعملية سلام مستدام يؤدي إلى تحقّق «حلّ الدولتين». ومع توارد الأنباء عن قرار كارني، سارع دونالد ترامب، إلى مهاجمة كندا؛ إذ كتب، عبر منصّته «تروث سوشال»، أن قرار رئيس الوزراء الكندي الاعتراف بالدولة الفلسطينية «سيجعل من الصعب علينا إبرام صفقة تجارية معهم»، فيما ردّ كيان العدو بعباراتٍ أكثر حدّة، متهماً هذه الدول بأنها تقاطعت على تشجيع الإرهاب.

استعداداً لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٥؛

الاعلان عن القائمة النهائية لمنتخب إيران بالمصارعة الحرة

الوفاق/ يعد انتخاب «محمد نخودي» لوزن ٧٩ كغم هو العضو الاخير للمنتخب الوطني الايراني للمصارعة الحرة الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم للعبة ٢٠٢٥ في كرواتيا.
فقد استبدل «نخودي» بدلاً من المصارعين «مهدي يوسفي وفريبرز بابائي»، حيث ان الاخيرين لم يجلبا النتائج المرجوة وحصلا على ميداليات فضية وبرونزية؛ وتم اختيار «نخودي» من أجل السعي للحصول على الميدالية الذهبية في هذا الوزن.
ومما يذكر ان «نخودي» خضع لعملية جراحية وابتعد لفترة طويلة عن حلبات النزال، ولذلك فانه يستعد لمنافسات كأس العالم عن طريق المشاركة في بطولات دولية قبل نهائيات كأس العالم حتى يكون مستعداً بشكل جيد لتلك المنافسات.
وتدخل ايران الى نهائيات كأس العالم بمنتخب قوي وبجميع الاوزان، من أجل الحصول على أكثر عدد من النقاط والاوسمة؛ وفيما يلي اعضاء المنتخب الايراني الذي سيشارك في نهائيات كأس العالم بالمصارعة الحرة وحسب اوزانهم:
وزن ٥٧ كغم: علي مؤمني.
وزن ٦١ كغم: احمد محمدنجادجوان.
وزن ٦٥ كغم: رحمن عموزاد.
وزن ٧٠ كغم: اميرمحمد يزداني.
وزن ٧٤ كغم: يونس امامي.
وزن ٧٩ كغم: محمد نخودي.
وزن ٨٦ كغم: كامران قاسمبور.
وزن ٩٢ كغم: اميرحسين فيروزبور.
وزن ٩٧ كغم: اميرعلي آذريرا.
وزن ١٢٥ كغم: اميرحسين زارع.

للفئة العمرية تحت ١٧ عاماً؛

ايران تحصد ٤ ميداليات ملونة في بطولة العالم للمصارعة الحرة

الوفاق/ حصدت إيران ميداليتين فضيتين واخريين برونزيتين في ختام منافسات الاوزان الخمسة الأولى من بطولة العالم للمصارعة الحرة للناشئين تحت ١٧ عاما الجارية في العاصمة اليونانية اثينا.
وفاز بالميدالية الفضية سينا بوستاني في وزن ٤٨ كغم، ومحمد بارساكرمي في وزن ٨٠ كغم، فيما فاز بالميدالية البرونزية مرتضى حاج ملا محمدي في وزن ٦٥ كغم، وأمير حسين نقد علي بور في وزن ١١٠ كغم. كما حل محمد رضا براري في المركز الخامس في وزن ٥٥ كغم.
وفي ختام منافسات اليوم الأول من البطولة، تصدر المنتخب الإيراني الترتيب برصيد ٨٠ نقطة، فيما يحتل المنتخب الأمريكي المركز الثاني برصيد ٦٤ نقطة.

للدوري الاماراتي؛

«قائدي وآزمون» مرشحان لجائزة افضل لاعب

الوفاق/ من بين ثلاثة أسماء رشحت لانتخاب اللاعب الافضل في الدوري الاماراتي للموسم الماضي كان إسمي لاعبين إيرانيين بارزين في هذه القائمة التي ضمت ثلاثة نجوم. والاسماء الثلاثة التي رشحت هي «كايو لوكاس، مهدي قائدي وسردار آزمون»، وتم انتخاب أفضل لاعب في الدوري الاماراتي للموسم الماضي من بين هذه الاسماء الثلاثة. فيما يخص مهدي قائدي فانه قدّم موسماً مبهراً مع فريقه وقاده في العديد من المباريات الى الفوز وفي بعض المباريات الاخرى كان هو أحد الاسباب الرئيسية في فوز فريقه، واحرز خلال الفصل الماضي ١٦ هدفاً واعطى ٨ مناولات جاءت منها اهداف. أما سردار آزمون فقد خاض موسمه الاول في الدوري الاماراتي مع فريق شباب الاهلي، وكان له تأثير كبير على نتائجه الجيدة والتي حقق من خلالها لقب الدوري الاماراتي ولقب كأس السوبر، واحرز سردار ١١ هدفاً لفريقه واعطى ٦ مناولات جاءت منها اهداف، مع العلم ان سردار لم يشارك مع فريقه في العديد من المباريات إما للاصابة أو للاستراحة.

استدعاء ١٨ لاعبة للمنتخب الإيراني للكرة الطائرة

الوفاق/ استدعت مدربة المنتخب الوطني الايراني للكرة الطائرة الكورية الجنوبية «لي دو هي» ١٨ لاعبة للمعسكر التدريبي استعداداً للاستحقاقات القادمة.
وتنتظر منتخب إيران للسيدات بالكرة الطائرة بطولتان مهمتان على المدار القريب، وهما دوري الكرة الطائرة لسيدات آسيا الوسطى «كافا» ودورة الالعاب للدول الاسلامية.
واللاعبات اللواتي استدعتهم المدربة الكورية الجنوبية هم: «آيتك سلامت، كيمياكياني، حورا محمدي، نكار هاشمي، زهرا كريمي، مبينا غفاريان، هستي واحدي، سبينود دست برجن، زهرا رضائي، الهة بورصالح، شقايق حسن خاني، فاطمة منظوري، معصومة قدمي، فاطمة خليلي، زهرا صالحي وزهرا مغاني».
وستبدأ فعاليات هذا المعسكر اعتباراً من يوم غد الثلاثاء في ملعب «آزادي» بطهران وفي مركز المنتخبات الوطنية للكرة الطائرة.
هذا وستنطلق منافسات دوري سيدات آسيا الوسطى «كافا» للكرة الطائرة اعتباراً من ١١ اكتوبر القادم ولغاية ١٧ منه في النيبال، فيما ستنطلق منافسات ألعاب الدول الاسلامية اعتباراً من ٧ نوفمبر القادم ولغاية ٢١ منه في العاصمة السعودية الرياض.

في اليوم الاول من منافسات «كأس كازانوف»؛

٣ ميداليات ملونة.. حصاد إيران في الساحة والميدان

الوفاق/ حصدت إيران ٣ ميداليات ملونة في اليوم الاول من منافسات الساحة والميدان الجارية في كازاخستان في بطولة «كأس كازانوف».
فقد حصدت العداءة الايرانية «حميدة اسماعيل نجاد» الميدالية الذهبية بالدورة ٣٤ من مسابقات «كأس كازانوف» في فعاليات الركض سيدات لمسافة ١٠٠ متر، بعد ان قطعت المسافة بزمن قدره ١١,٧٩ ثانية.
وحصل «محمدرضا طيبي» على الميدالية الفضية في فعاليات رمي الثقل، حيث رمى الثقل لمسافة ١٩,٩٤ متر.
وتقلدت «ريحانة مبيني» الميدالية البرونزية بعد ان احتلت المركز الثالث في فعاليات القفز الطويل، حيث قفزت لمسفة ٦,٢٠ متر.

نائبة السياحة في المحافظة:

كرمانشاه القلب النابض للأربعين وبوّابة استقبال زوار الإمام الحسين(ع)

الوفاق/ قالت نائبة السياحة في محافظة كرمانشاه فهيمة روشن خلال حضورها في مدينة كنغاور واستقبالها زوار الإمام الحسين(ع): إن الأربعين القلب النابض للأربعين وبوابة استقبال زوار الإمام الحسين(ع)، ومن خلال تعبئة الإمكانيات وتنظيم المواكب، لديها الاستعداد الكامل لاستضافة الزوار بشكل لائق، كما أن شعب كرمانشاه المضياف يستقبل الزوار بأذرع مفتوحة.
وتابعت قائلة: لقد وفرت هذه المحافظة، بجهود مختلف المؤسسات، بيئة آمنة وعالية الجودة للزوار، ومن خلال استضافتها المميزة، تلعب دوراً محورياً في إقامة مراسم الأربعين بشكل رائع.

اعداد برامج سياحية مميزة لخدمة زوار الإمام الحسين(ع)

وأكدت روشن أن سهولة الوصول والطرق السريعة ذات المناظر الطبيعية الجميلة التي تجعل الرحلة من معبر خسروي ممتعة، بالإضافة إلى أن معبر خسروي يتمتع بمزايا هامة للزوار، أهمها البنية التحتية المناسبة والخدمات والمرافق السكنية للزوار والمسافرين، وأقصر مسافة برية مقارنة بالمدن الدينية في العراق، مما يقلل من وقت السفر ويزيد من راحة الزوار، بالإضافة إلى قلة الازدحام مقارنة بالمعابر الأخرى، وإقامة المواكب الشعبية لخدمة الزوار، مما يجعل معبر خسروي يتميز بشكل كبير عن المعابر الأخرى، خاصة في أيام الأربعين، ويجعل هذا المعبر فريداً إلى حد ما.
وأكدت روشن على أهمية منفذ خسروي انها تكمن في تسهيل عبور الزوار، تقليل مسافة السفر، وتقديم خدمات رفاهية مناسبة، فرصة فريدة لتعزيز مكانة محافظة كرمانشاه من مجرد معبر إلى وجهة نهائية للسياحة الدينية.
وأضافت روشن: إن محافظة كرمانشاه هي موضحة أن مجتمع السياحة في محافظة كرمانشاه سيبقى نشطاً في خدمة زوار الأربعين الحسيني ذهاباً وإياباً حتى نهاية موسم الأربعين.

تجهيز البنى التحتية وتعزيز الخدمات

وقالت ان محافظة كرمانشاه تحتضن في قلبها منذ سنوات شرف استضافة زوار الإمام الحسين(ع)، بفضل شعبها الودود، المضياف وحماة الحدود. وقد بذلت هذه المدينة هذا العام أيضاً قصارى جهدها لتكون على أهبة الاستعداد، حتى تمر قوافل العشق القادمة من جميع أنحاء إيران والدول المجاورة نحو طريق النور والمعرفة عبر هذه الحدود بطمأنينة وسهولة. إن الجهود المتواصلة للمسؤولين في تجهيز البنى التحتية وتعزيز الخدمات رفعت الأمل بأن يكون معبر خسروي ليس مجرد حدود، بل بوابة آمنة وسلسة وموثوقة للرحلات الروحية للزوار.
لقد شهدت البنية التحتية للطرق في محافظة كرمانشاه، وخاصة المحاور المؤدية إلى قصر شيرين ومعبر خسروي، تحولاً غير مسبوق خلال الأشهر الأخيرة، لكن ليست الطرق وحدها هي الجاهزة؛ ففي قلب كرمانشاه يسود جو الأربعين بشكل كامل.
وأضافت أن محافظة كرمانشاه قد أعدت هذا العام برامج سياحية مميزة ومختلفة عن السنوات السابقة لخدمة الزوار، ونأمل أن نكون مضيفين جديرين بزوار أبي عبد الله الحسين(ع).

والقيام بأكبر عملية أمنية حدودية

خوزستان.. استعدادات جادة لاستضافة الزوار في الأربعين

الوفاق/ أعلن مدير عام الطرق والنقل البري في محافظة خوزستان عن تنفيذ أكبر خطة غير مسبوقة لتعزيز السلامة، وتحسين وتجهيز المحاور المؤدية إلى حدود شلمجة وجذابة بميزانية تزيد عن ستة آلاف مليار ريال عشية أربعين هذا العام، وقال: هدفنا هو تسهيل حركة المرور، وتعزيز مرونة الطرق، وصون كرامة زوار الإمام الحسين(ع).
وأشار محمد جولانجاد، إلى بدء عمليات واسعة لتحسين، وتأمين، وتجهيز الطرق المؤدية إلى الحدود الدولية لشلمجة وجذابة عشية أربعين الإمام الحسين(ع)، وتم تحسين وتعبيد ٩٠ كيلومتراً من المحاور الرئيسية في المحافظة وأُدرج العمل ضمن خطة تهدف الى رفع جودة سفر الزوار.
وأضاف: في هذا المسار، تم البدء في تركيب ٢٢ ألف لوحة وعلامة مرورية، وخطوط تحديد المسار لمسافة ألف كيلومتر، وتوفير الإنارة الطولية في ١٨ نقطة عالية الحوادث، وتنفيذ ٦ كيلومترات من الحواجز الوسطية، وتحسين ٣٨ منشأة فنية في الوقت نفسه.
وأشار جولانجاد إلى أن الميزانية المخصصة لإجراءات الطرق بلغت أكثر من ٥ آلاف و٢٤٢ مليار ريال، وأوضح: بالإضافة إلى ذلك، في مجال تطوير البنية التحتية للمحطات، يتم تنفيذ إجراءات مهمة بميزانية قدرها ٧٠٠ مليار ريال، تشمل تركيب ٢٥٠٠ متر مربع من المظلات الثابتة، و٨ آلاف متر مربع من المظلات المؤقتة، و٢٢ ألفاً و٥٠٠ متر مربع من أجهزة رش الضباب، وتجديد ٩٨ دورة مياه، و٩ آلاف متر مربع من تهيئة الساحات. وأشار جولانجاد إلى الإحصائيات الرسمية المسجلة خلال الأيام العشرة الأولى من شهر محرم، وقال: في هذه الفترة تم تسجيل أكثر من ١٠٨ آلاف حركة عبور للزوار من منفذَي جذابه وشلمجة، حيث شملت ٩٠ ألف حركة عبور عبر منفذ شلمجة و١٦ ألف حركة عبور عبر منفذ جذابة.
كما أعلن عن بدء البيع المسبق لتذاكر أسطول النقل العام اعتباراً من ٢٠ يوليو، وأضاف: نظراً للمكانة المميزة لخوزستان بوصفها الشريان الرئيسي لعبور زوار الأربعين، فقد تم التنسيق الكامل مع اللجنة المركزية للأربعين الحسيني ومنظمة الطرق لضمان إدارة عملية نقل الزوار بدقة وانسجام أكبر.
وأشار جولانجاد إلى تجربة العام الماضي الناجحة، وقال: في أربعين العام الماضي، تم نقل أكثر من ٢٨٧ ألف زائر عبر نحو ١١ ألفا و٨٠٠ رحلة من منفذ شلمجة، وما يقارب ٤٥ ألفا و٩٠٠ زائر عبر ٤٥٠٠ رحلة من منفذ جذابة إلى مختلف أنحاء البلاد.
وفي الختام، أكد على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في توفير أسطول النقل العام، وقال: تم تحديد جميع إمكانيات أسطول النقل العام الحاصل على البطاقة الذكية والتابع للشركات والمصانع في المحافظة، حتى يتم خلال أيام الأربعين إدارة عبور الزوار بشكل فعال من خلال استخدام دقيق ومجدول لهذه الإمكانيات.

مشاركة يزد في المعارض الدولية؛ محرك أساسي للسياحة

الوفاق/ قال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة يزد: إن مشاركة يزد في المعارض الدولية، إذا استندت إلى خارطة طريق هادفة، يمكن أن تكون المحرك الأساسي للسياحة في المحافظة.
وأشار سيد محمد رستكاري، في الاجتماع الثاني للتخطيط للمشاركة في معرض السياحة الدولي ITB في ألمانيا، إلى مشاركة يزد في المعارض الدولية كمحرك للسياحة، وقال: حتى لو شاركت محافظتان فقط في معرض واحد في المرحلة الأولى، فقد يكون لذلك تأثيرات إيجابية طويلة المدى.
وأضاف رستكاري: إن علامة يزد السياحية بحاجة إلى أن تظهر للعيان، وإقامة المعارض أو المشاركة في الفعاليات الدولية ليست مجرد حضور مادي، بل يجب التركيز مسبقاً على خارطة الطريق، وتقسيم المهام، والإدارة الموحدة.
وتابع رستكاري: من ناحية أخرى، تتمتع مدينة يزد كمدينة عالمية بقدرات فريدة يجب تقديمها في إطار مناسب، وإذا لم يتم التخطيط الدقيق لمشاركة الأجهزة المختلفة، وخاصة البلديات فقد تكون الفرص غير مؤثرة.
وأكد رستكاري أن في العديد من الدول، تشكل الصادرات الثقافية جزءاً كبيراً من الدخل القومي، مضيفاً: إن دولاً بامكانات بسيطة وحتى تفتقر إلى العمق التاريخي أو الأدبي استطاعت من خلال إنتاج الأعمال الفنية أن تحقق مليارات الدولارات من الدخل، ولدينا في إيران أيضاً إمكانيات فريدة في الفنون التشكيلية، والخط، والصناعات اليدوية، والأدب، يمكن أن تتحول إلى سلع ثقافية.
وأشار رستكاري إلى دور السياحة في بيع هذه السلع قائلاً: يمكن للسائح، بدلاً من شراء الهدايا التذكارية الرخيصة، أن يأخذ معه أعمالاً فنية قيّمة مثل اللوحات أو الخط أو الأقمشة المحلية الفاخرة كهدايا، وإذا استطاعت غرفة التجارة أن تضع السياسات وتقدم التسهيلات في هذا المجال، فإن كل من صناعة السياحة والفن الإيراني سيستفيدان.
وأضاف، مشيراً إلى ضرورة زيادة مدة إقامة السياح في مدن مثل يزد: أحد تحديات السياحة في إيران هو قصر مدة الإقامة، وعلينا من خلال تطوير برامج مثل مهرجانات الطعام والموسيقى والمسرح والطقوس المحلية، أن نهيئ الأجواء لزيادة حضور السائحين.
وفي الختام، أشار إلى أن القطاع الخاص يجب أن يدخل ميدان العمل من أجل تطوير السياحة الثقافية، وقال: إن غرفة تجارة يزد لديها القدرة، بالتعاون مع الأشخاص المؤثرين والمسؤولين المبدعين، على أن تلعب دوراً محورياً في ازدهار اقتصاد السياحة، وهذا العمل يحتاج إلى الواقعية والعمل الميداني.

● أخبار قصيرة

حمدان يدعو الدولة اللبنانية لتحمل مسؤولياتها تجاه شعبها

شدد عضو هيئة الرئاسة في حركة امل خليل حمدان على «معاني الصمود والتضحية التي تمثلها مدينة ميس الجبل واهلها وباقي القرى الحدودية الجنوبية»، مؤكداً «الاستمرار في مواجهة العدو والبقاء في الارض رغم الاعتداءات اليومية المتكررة».
ولفت إلى أن «العدو الصهيوني هو من يمنع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، وان العدو لم يلتزم بتطبيق ما يتوجب عليه في اتفاق وقف اطلاق النار».
ودعا حمدان الدولة اللبنانية «لتحمل مسؤولياتها تجاه شعبها وتحديداً في ما يتصل بإعادة إعمار ما هدمه العدوان، وهذا واجب على الحكومة».

توتر العلاقات بين فرنسا والجزائر

طالب وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بار الجزائر بإظهار حسها بالمسؤولية من خلال استعادة مواطنها بوعلام بن سعيد المحكوم عليه بالسجن المؤبد على خلفية تفجيرات باريس عام ١٩٩٥.
فمنذ يوم الجمعة ١ أب ٢٠٢٥، أصبح الجزائري بوعلام بن سعيد المحكوم عليه بالسجن المؤبد على خلفية تفجيرات أنفاق الميترو والقطارات بباريس عام ١٩٩٥، قابلا للإفراج عنه وقد يعود إلى الجزائر إذا حصل على ترخيص قنصلي.
وفي هذا السياق وجهت إذاعة «فرانس إنتر» سؤالا إلى وزير الخارجية جان نويل بارو بشأن مدى استعداد الجزائر لاستعادة بن سعيد فأجاب: «أتمنى ذلك بشدة، فهذا واجب يقع على عاتق السلطات الجزائرية»، مشيرا إلى أن الجزائر لم تبد موافقتها بعد.

تحذير مصري جديد لإثيوبيا

حذر وزير الموارد المائية والري المصري هاني سويلم، إثيوبيا من استمرار تصرفها أحادياً في إدارة سد النهضة، مؤكدا أن مثل هذه الإجراءات تشكل تهديدا مباشرا للأمن المائي المصري.
وأكد وزير الموارد المائية والري المصري، أن مصر تتابع عن كثب تطورات السد، مشددا على ضرورة التزام إثيوبيا بالقانون الدولي والاعتراف بحقوق مصر المائية، مشيرا إلى أن العلاقات المائية مع دول حوض النيل الجنوبية، مثل تنزانيا والكونغو وجنوب السودان، جيدة، بينما تظل متوترة مع إثيوبيا بسبب سياستها الأحادية.
وأشار إلى أن مصر زادت حجم المياه المعاد تدويرها من ٢١ مليار متر مكعب قبل عامين إلى ٢٦ مليارا متوقعة خلال الأشهر المقبلة، لمواجهة الشح المائي ودعم الزراعة في الصحراء.

٦٦٧ يومًا من حرب الإبادة على غزة

التجويع يحصد مزيداً من الشهداء.. والاحتلال يستهدف طالبي المساعدات

المقاومة الفلسطينية تقصف تحشدات العدو الصهيوني ومقراً قيادياً صهيونياً في خان يونس

في اليوم الـ٦٦٧ من حرب الإبادة على غزة، استشهد ٤٤ فلسطينياً بنيران جيش الاحتلال الصهيوني منذ فجر الأحد بينهم ٢٢ من طالبي المساعدات بحسب مصادر في مستشفيات غزة.
وأعلنت وزارة الصحة بغزة عن ارتفاع إجمالي عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى ١٧٥ شهيداً بينهم ٩٣ طفلاً.
في الأثناء، أكدت المقاومة الفلسطينية دكّها بعدد من قذائف «الهاون» تحشدات الاحتلال الصهيوني في محيط مسجد الرنتيسي في منطقة معن جنوب مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.
وعقب بث كتائب القسام مقطعاً مصوراً لأسير صهيوني يقول فيه إنه لا يجد ما يأكله، اتهمت عائلات الأسرى الصهاينة في غزة حكومة الاحتلال بالتخلي عن ذويهم، وقالت إن الشروط التي وضعها الكيان الصهيوني للتوصل إلى اتفاق غير واقعية.
في غضون ذلك، اقتحم وزير الأمن القومي الصهيوني الفاشي إيتمار بن غفير برفقة آلاف المستوطنين المسجد الأقصى، على مرأى من شرطة الإحتلال التي تؤمّن الاقتحامات، ويسيطر عليها بن غفير ضمن صلاحياته.

العدو يستهدف المجوّعين

ارتكبت قوات الاحتلال الصهيوني، الأحد، مجزرة جديدة بحق مجوّعين عند أحد مراكز التحكم بالمساعدات قرب رفح، واستهدفت مدرسة تؤوي نازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٤٤ شخصا بنيران جيش الاحتلال منذ فجر الأحد، بينهم ٢٢ من طالبي المساعدات.
وفي التفاصيل، قال جهاز الإسعاف والطوارئ: إن ٩ فلسطينيين استشهدوا -صباح الأحد- بنيران قوات الاحتلال قرب مراكز مساعدات شمال رفح.
وقد وقعت هذه المجزرة بعد يومين من زيارة المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف لأحد المراكز القريبة التي تديرها ما تسمى «مؤسسة غزة الإنسانية» الأميركية.
وبالتزامن، أفاد مصدر بمستشفى العودة في مخيم النصيرات باستشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة آخرين قرب مركز توزيع المساعدات في محور نتساريم (وسط قطاع غزة).
وتواترت في الآونة الأخيرة المجازر بحق المجوّعين بمحيط مراكز المساعدات التي تديرها المؤسسة الأميركية أو خلال احتشادهم في مسار قوافل الإغاثة النادرة التي تدخل القطاع.
وكانت مصادر في مستشفيات غزة أفادت باستشهاد ٣٨ فلسطينيا من منتظري المساعدات. ومنذ تولي «غزة الإنسانية» التحكم بتدفق المساعدات في مايو/أيار الماضي، استشهد أكثر من ١٥٠٠ فلسطيني وأصيب أكثر من ١٠ آلاف آخرين بنيران جيش الاحتلال والمتعاقدين الأجانب مع المؤسسة، وفق الأمم المتحدة ووزارة الصحة بالقطاع المنكوب.

استهداف نازحين

في غضون ذلك، أفادت مصادر فلسطينية باستشهاد ٣ مواطنين وإصابة آخرين إثر قصف قوات الاحتلال فجر الأحد مدرسة فيصل التي تؤوي نازحين غرب مدينة خان يونس.
ونشرت وسائل إعلام فلسطينية صور مصابين بينهم أطفال نقلوا إلى مجمع ناصر الطبي في المدينة. كما أفاد مصدر طبي بمستشفى الأمل في خان يونس باستشهاد أحد موظفي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وإصابة ٣ آخرين إثر قصف صهيوني استهدف فجر الأحد مقر الجمعية في حي الأمل (غرب خان يونس).
وفي تطورات أخرى، أفاد مصدر في المستشفى المعمداني بانتشال جثامين ٥ شهداء إثر قصف صهيوني على حي الشجاعية شرق مدينة غزة.
وأفاد المصدر نفسه بانتشال جثامين ٢٢ شهيدا من أحياء الشجاعية والتفاح والزيتون في المناطق الشرقية للمدينة.
وقبل ذلك، ألقت مسيّرة صهيونية قنابل في شارع النفق وسط المدينة مما أسفر عن إصابة عدد من الأشخاص بينهم أطفال.
وكانت مصادر في مستشفيات غزة أفادت باستشهاد ٦٢ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال.

عمليات نوعية للمقاومة في القطاع

في المقابل، أكدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، دكّها بعدد من قذائف «الهاون» تحشدات الاحتلال الصهيوني في محيط مسجد الرنتيسي في منطقة معن جنوب مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة.
من جهتها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، تنفيذها عملية بالاشتراك مع لواء العامودي التابع لكتائب شهداء الأقصى.
وفي التفاصيل، تمّ قصف مقر قيادة للاحتلال باستخدام صاروخ من نوع «١٠٧»، في شارع ٥ في مدينة خان يونس، ورُصد هبوط مروحية صهيونية في موقع القصف لإجلاء المصابين، ما يشير إلى وقوع إصابات مؤكدة في صفوف قوات الاحتلال.
وفي وقتٍ سابق الأحد، عرضت سرايا القدس مشاهد توثق استهداف مجاهديها مقر قيادة وسيطرة لـ«جيش» الاحتلال، بتوجيه صاروخ من نوع «١٠٧»، وذلك شمالي مدينة خان يونس.
كذلك، أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبيّة قصفها تجمعاً لجنود وآليات الاحتلال في محيط كف القرارة شمالي مدينة خان يونس، وذلك بقذائف «الهاون».
وتواصل المقاومة الفلسطينية تنفيذ العمليات والكمائن ضد «جيش» الاحتلال في محاور توغّله في قطاع غزة، وتوقع جنوده بين قتيل وجريح.

آلاف المستوطنين بينهم الفاشي بن غفير يقتحمون الأقصى في «ذكرى خراب الهيكل»

القسّام تنشر فيديو جديد للجندي الصهيوني الأسير

إلى ذلك، نشرت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مجدداً، تسجيلاً مصوراً للجندي الصهيوني الأسير «أفيتار دافيد»، ظهر فيه متحدثاً عن وضعه الصحي والمعيشي داخل الأسر، موجهاً انتقادات حادة لحكومة الاحتلال الصهيوني.
وقال دافيد في الفيديو: «أنا لم آكل منذ أيام، وطعامنا القليل هو عدس وفاصولياء، والآسرون يقدمون لنا ما يستطيعون».
وأضاف: «نتنياهو تخلّى عنا، وكل ما تربينا عليه في الكيان الصهيوني هو كذب». وتابع: «أنا أحفر قبري بيدي، لأن جسدي يضعف كل يوم، وربما سأُدفن هنا في النفق».

احتجاجات في تل أبيب

وفي السياق، أغلق أهالي أسرى صهاينة، صباح الأحد، طريقا حيويا في تل أبيب، للمطالبة بصفقة فورية مع حماس تفضي إلى إطلاق سراح ذويهم من قطاع غزة.
وأوضحت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الصهيونية أنه بعد نحو ٢٠ دقيقة، وصلت الشرطة إلى المكان، وقامت بإخلاء المتظاهرين وتحرير مخالفات لهم.
وجاء ذلك بعد أن نشرت المقاومة الفلسطينية مقاطع للأسيرين الصهيونيين وهما يعانيان من فقدان شديد في الوزن نتيجة استمرار سياسة التجويع التي تنتهجها قوات الاحتلال الصهيوني في غزة.

اقتحام الأقصى في «ذكرى خراب الهيكل»

من جانب آخر، اقتحم وزير «الأمن القومي» الصهيوني الفاشي إيتمار بن غفير، صباح الأحد، المسجد الأقصى المبارك، على رأس مجموعات كبيرة من المستوطنين الذين أدّوا طقوساً تلمودية جماعية، بالتزامن مع ما يُسمّى بـ«ذكرى خراب الهيكل»، في تصعيد خطير أثار استنكاراً واسعاً في الأوساط الفلسطينية.
وتجاوز عدد المقتحمين الـ٣٠٠٠ مستوطن، دخلوا على دفعات إلى باحات الأقصى بحماية مشدّدة من قوات الاحتلال، وسط صلوات جماعية، وهتافات ورقصات وصراخ داخل المسجد. وفي المقابل، مُنع الفلسطينيون من دخول المسجد الأقصى ومن دخول البلدة القديمة كلّها عبر الأبواب القريبة من الأقصى.

قوات الاحتلال الصهيوني تهاجم مواقع بسوريا

هجوم لـ«قسد» يخلف إصابات في صفوف الجيش السوري

قالت وزارة الدفاع السورية إن هجوما نفذته قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في ريف مدينة منبج بمحافظة حلب في شمال البلاد أدى إلى إصابة أفراد من الجيش السوري.
وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء إن الوزارة وصفت الهجوم بأنه «غير مسؤول» وأسبابه «مجهولة».
وقالت وزارة الدفاع السورية إن قواتها تمكنت ليلة السبت من صد عملية تسلل قامت بها قوات «قسد» على إحدى نقاط انتشار الجيش بريف منبج قرب قرية الكيارية.
وأضافت: «نفذت قوات قسد، صليات صاروخية استهدفت منازل الأهالي بقرية الكيارية ومحيطها في ريف منبج بشكل غير مسؤول ولأسباب مجهولة»، مشيرة إلى أن قوى الجيش تعمل على التعامل مع مصادر النيران التي استهدفت القرى المدنية القريبة من خطوط الانتشار.
في المقابل، قال المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية في بيان إن قوات «قسد» «تستخدم حقها في الدفاع المشروع تجاه الهجمات على دير حافر». وأضاف البيان: «نرفض مزاعم إدارة الإعلام بوزارة الدفاع عن تعرض نقاطها لهجوم من قبلنا».

العدو الصهيوني يهاجم أهدافاً في القنيطرة

في سياق آخر، قال جيش الاحتلال الصهيوني الأحد إنه هاجم أهدافا بريف محافظة القنيطرة في جنوب سوريا واستجوب أشخاصا. وزعم جيش الاحتلال -في بيان- أن قواته دهمت ٤ أهداف بشكل متزامن في قرية حضر وصادرت وسائل قتالية.
وكانت تقارير إعلامية سورية أفادت بأن قوة صهيونية تمركزت في منزل شمال قرية طرنجة بريف القنيطرة وحولته لثكنة عسكرية.
وذكرت التقارير أن نحو ٤٠ جنديا صهيونيا شاركوا في التوغل بهذه المنطقة.
كما شهدت محافظة السويداء السورية، صباح الأحد، توتراً أمنياً متجدداً تمثّل في تبادل قصف متقطع بين مسلحين من أبناء الطائفة الدرزية وآخرين من عشائر البدو، ما أثار حالة من الذعر بين المدنيين.

والجيش يتصدّى لهجوم جديد على المدينة

السودان: على المجتمع الدولي الدعوة لفكّ الحصار عن الفاشر

قال وزير الثقافة والإعلام والسياحة السوداني خالد علي الاعيسر أن ازدواجية المعايير في المواقف تجاه الجرائم التي ترتكبها ميليشيات الدعم السريع والمرتزقة يدفع ثمنها اليوم الأطفال والنساء وكبار السن في السودان. ولو كانت المواقف الدولية صادقة، نابعة من مشاعر وقيم ومبادئ إنسانية راسخة، لما جاع المدنيون في الفاشر والدلنج وكادقلي وغيرها من المدن المكتظة بالأبرياء من المواطنين العزل. ودعا الاعيسر المجتمع الدولي في منشور له على فيسبوك الأحد أن يتحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية، ويدعو إلى فك الحصار عن مدينة الفاشر، ويجرم القائمين بهذا الفعل اللاإنساني، ويدعم بوضوح خطة فتح الطرق المقطوعة نحو مديني الدلنج وكادقلي، ويرفض بحزم كل الأفعال الإجرامية المرتكبة في قرى ومدن وأرياف كردفان ودارفور، والتي يدفع ثمنها الأبرياء في ظل هذا الصمت الدولي المريب الذي يزيد معاناة المدنيين تفاقما.

القوات المسلحة تتصدى لهجوم على الفاشر

في غضون ذلك أعلنت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، عن تصدي القوات المسلحة والقوات المشتركة والمقاومة الشعبية، لهجوم على مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، شنته ميليشيا الدعم السريع المتمردة بمشاركة مرتزقة يحملون الجنسية الكولومبية، وقوات تابعة للمتمرد عبد العزيز الحلو. وقالت الحركة في بيان لها، أن عمليات التصدي نتج عنها قتل وأسر العشرات من عناصر الميليشيا المتمردة وحلفائها، فضلًا قتل عدد من المرتزقة الأجانب وعلى رأسهم قائد القوات الخاصة للميليشيا، يحمل الجنسية الكولومبية، في تأكيد واضح على استعانة الميليشيا بمرتزقة دوليين لقتل المواطنين. وأكدت أن القوات المسلحة والقوات المشتركة جاهزة للتصدي لكل محاولات التمرد.
وأشارت إلى أن مشاركة قوات المتمرد عبد العزيز الحلو في حصار الفاشر وقتل شعبها تعد تطور خطير، وتكشف الوجه الحقيقي لها بمشاركتها المعلنة في استهداف المواطنين العزّل.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

إِنَّ شِيعَتَنَا مَنْ سَلِمَتْ قُلُوبُهُمْ مِنْ كُلِّ غِشٍّ وَغَلٍّ وَدَغَلٍ

كأحد البنى التحتية الحيوية في مجال علم المواد والتقنيات النووية والدفاعية الحديثة

إنجاز نووي كبير لإيران في تصنيع البلورات الكهربائية

الوفاق/ من بين مئات المشاريع التي لم تحظَ بتغطية إعلامية كبيرة في منظمة الطاقة الذرية، تُعدّ تكنولوجيا تنمية البلورات الكهربائية أحد القدرات الاستراتيجية لإيران في مجال التقنيات المتقدمة؛ إنجاز بنيوي في الصناعات الدفاعية والاتصالات والليزر والتصوير الطبي والإلكترونيات الضوئية.

أن تطوير وتوطين تكنولوجيا أفران تنمية «البلورات الكهربائية» في البلاد، كأحد البنى التحتية الحيوية في مجال علم المواد والتقنيات النووية والدفاعية الحديثة والسلمية، يحظى باهتمام جدي في معهد علوم وتقنيات الطاقة النووية الإيراني.

ويعتقد الخبراء أن الوصول إلى هذه التكنولوجيا يشكل نقطة ارتكاز للعديد من الصناعات المتقدمة في العالم، كما يلعب دورًا أساسيًا في مجالات حيوية مثل صناعات الفضاء والطب النووي وأنظمة الرادار والإلكترونيات الضوئية.

أهمية المواد البلورية في التطور العلمي والتقني العالمي

تُعرف حاليًا معرفة وهندسة البلورات Crystallography كواحدة من أهم فروع العلوم الأساسية والتكنولوجيا. وقد أدى التقدم في مجال المواد البلورية إلى تطوير المكونات البصرية وأشباه الموصلات وأجهزة الليزر وكواشف الإشعاع، وكذلك إلى توسع تقنيات المعلومات.

وتلعب المواد البلورية مثل YAG «جرانيت الألومنيوم والإيتريوم» دورًا محوريًا في تصنيع أجهزة الليزر الصناعية، بينما تُستخدم البلورات الهاليدية والفلوريدية ككاشفات حيوية في الطب النووي وأجهزة الكشف النووية.

شرح الإنجاز والمواصفات الفنية

يُعتبر إنتاج بلورات كبيرة ونقية ذات تراكيب دقيقة اليوم حجر الأساس في تطوير الصناعات المتقدمة، وفي قطاعات صناعية حيوية مثل الاتصالات، وأنظمة الرادار والحرب الإلكترونية، وتصنيع الهوائيات وأجهزة الاستشعار الحساسة، ومعدات الليزر وتقنيات الفضاء، بالإضافة إلى أنظمة البصريات الإلكترونية الدفاعية، ويعد استخدام بلورات عالية الجودة أمرًا بالغ الأهمية.

وعادة ما يتم تنمية البلورات باستخدام أفران كهربائية وبتقنيات متنوعة مثل: طريقة تشوخرالسكي Czochralski، وطريقة بريدجمان Bridgman وغيرها، وعلى سبيل المثال، تُعد طريقة تشوخرالسكي CZ الأكثر أهمية في إنتاج بلورات السيليكون فائقة النقاء لصناعات أشباه الموصلات.

الخطوات القادمة وآفاق التطور التكنولوجي في إيران

يُعدّ تحسين الأفران والمعدات لتنمية بلورات YAG - خاصة للاستخدام في أجهزة الليزر والومضات «المطلوبة لكواشف الإشعاع» - من الأولويات البحثية، كما أن تطوير القدرة على إنتاج بلورات (LiF (Mg,Ti التي تُعد من المواد الأساسية في صناعة مقاييس الجرعات الإشعاعية الحرارية TLD، مدرج على جدول الأعمال.

وتشير نظرة سريعة إلى أبحاث معهد فراونهوفر في ألمانيا وجامعة MIT الأمريكية إلى أن هذه البنى التحتية تشكل الأساس لتصنيع العديد من المعدات التصديرية والدفاعية في الدول المتقدمة تكنولوجياً.

السوق المستهدفة والتطبيقات الرئيسية

يُشكّل إنتاج الهاليدات القلوية ذات الأحجام الكبيرة «بدرجة انصهار تصل إلى ١٦٠٠ درجة مئوية» والبلورات شبه الموصلة ذات درجات الانصهار المنخفضة نسبياً «~٩٥٠ درجة» جزءاً رئيسياً من سوق المعدات الطبية، وكواشف الإشعاع النووي بما في ذلك BaF٢، NaI(Tl)، GE(Li)، LiF(W) بالإضافة إلى الصناعات الإلكترونية والليزرية عالمياً.

وتشير التقارير إلى أن القيمة السوقية العالمية للبلورات الوميضية وأجهزة الكشف ستشهد نمواً ملحوظاً بحلول عام ٢٠٣٠، حيث ستلعب الدول التي تنجح في توطين هذه التكنولوجيا دوراً محورياً في تصدير المعدات الطبية والنووية والدفاعية. ويُعدّ تطوير تكنولوجيا أفران تنمية البلورات الكهربائية دعامة موثوقة للتكنولوجيات الدفاعية، بالإضافة إلى فعاليتها السلمية والصناعية. ويمثل هذا الإنجاز أحد مكونات القوة العلمية والتقنية للبلاد، وسيلعب تعزيزه دوراً خاصاً في تقليل الاعتماد، ونمو الصادرات التكنولوجية، ودعم الصناعات الدفاعية والنووية.

وتشير التقارير المنشورة من مصادر دولية موثوقة إلى أن السوق العالمية لأنواع الأفران وأنظمة تنمية البلورات Crystal Growth Systems ستشهد نمواً ملحوظاً خلال العقد المقبل، حيث تجري حالياً منافسة شديدة بين الدول المتقدمة لاحتلال حصة أكبر في هذا السوق.

ووفقاً للبيانات المنشورة من مصادر مختلفة، بلغت قيمة سوق معدات تنمية البلورات في عام ٢٠٢٣ ما يقارب ١/٥ مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم إلى ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٣. وقد تم تقدير معدل النمو السنوي المركب CAGR لهذا السوق للفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٣٣ بنحو ٧/٨٪، مما يعكس اتجاهًا تصاعديًا للطلب في الصناعات القائمة على التقنيات المتقدمة.

وفي الوقت نفسه، تشير التقارير إلى أن القيمة الإجمالية للسوق العالمية للبلورات «بما في ذلك التطبيقات الإلكترونية والبصرية والزخرفية وغيرها» بلغت في عام ٢٠٢٤ حوالي ٤/٥٧ مليار دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى ٦/٤٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٣، حيث يُظهر هذا النمو معدلاً سنوياً يقارب ٣/٩٪.

وتتركز الاستخدامات الرئيسية لهذا السوق في مجالات أشباه الموصلات، البصريات الإلكترونية، الفضاء والدفاع، المعدات الطبية النووية، الطاقات المتجددة، الليزر ومعدات الاتصالات.

ويعد تطوير التقنيات الحديثة التي تتطلب بلورات عالية النقاء والدقة، إلى جانب النمو المتزايد في إنتاج معدات الليزر وكواشف الإشعاع، بالإضافة إلى حركة الأسواق العسكرية والفضائية، من أهم محركات هذا النمو.

وتشمل الطرق الشائعة عالمياً لتنمية البلورات تقنيات مثل: تشوخرالسكي CZ، وبريدجمان، والمنطقة العائمة Floating Zone، حيث تمتلك كل تقنية منها دولاً وشركات رائدة متخصصة فيها.

ومن الناحية الجغرافية والتنافس الإقليمي، تحتل منطقة آسيا والمحيط الهادئ أكبر حصة سوقية وأسرعها نمواً، حيث تستحوذ دول مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية على حصة كبيرة في هذه الصناعة، وذلك بفضل البنى التحتية الضخمة، والدعم الحكومي الكبير، ووجود شركات دولية فاعلة.

أما أمريكا الشمالية والدول الأوروبية، فعلى الرغم من سيطرتها على جزء مهم من السوق والتقنيات المرتبطة به، إلا أنها تواجه تحديات تنافسية تقنية، خاصة في مواجهة التقدم الآسيوي المتسارع.

تجدر الإشارة إلى تفوق آسيوي واضح في معدلات النمو، وتحول موازين القوة التكنولوجية نحو الشرق، واشتداد المنافسة في مجال الابتكارات التقنية.

وتضم شركات مثل GT Advanced Technologies «الولايات المتحدة» و Sumitomo Electric «اليابان» و AXT و Saint-Gobain «فرنسا» بين أبرز اللاعبين في هذا السوق. وفي منطقة الشرق الأوسط وبالأخص إيران، لا يزال التواجد في السوق العالمية محدوداً؛ لكن البلاد تمتلك القدرة على تعزيز مكانتها في التطبيقات الاستراتيجية والصناعات الدفاعية والطبية نظراً لامتلاكها قدرات تقنية وعلمية وتركيزها على تطوير وتوطين التكنولوجيا.

ويُقدّر سوق معدات تنمية البلورات في عام ٢٠٢٤ بـ١/٥ مليار دولار، ومن المتوقع أن يصل إلى ٣ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٣ «بمعدل نمو سنوي ٧/٨٪»، بينما يُتوقع أن يرتفع السوق العالمي للبلورات من ٤/٥٧ مليار دولار في ٢٠٢٤ إلى ٦/٤٤ مليار دولار في ٢٠٣٣ «بمعدل نمو سنوي ٣/٩٪»، وتتصدر دول شرق آسيا، خاصة الصين واليابان، هذا السوق بشكل ملحوظ.

وتمثل إيران فرصاً هامة في تطوير علوم المواد البلورية وأشباه الموصلات لتعزيز القدرات المحلية في مجالات الدفاع والليزر والمعدات الطبية، وهذه التطورات يمكن أن تسهم في خفض الاعتماد على العملات الأجنبية، كما تتيح فرصاً لخلق ميزة تصديرية خاصة في منطقة غرب آسيا.

في الختام، يمكن القول أن السوق العالمية لأنظمة تنمية البلورات تشهد تطوراً سريعاً وملموساً، حيث تهيمن الدول الآسيوية وخاصة الصين واليابان على هذا المجال بشكل واضح، وفي حال استمرار إيران في دعم الأبحاث العلمية والاستثمار في البنى التحتية ومساندة الشركات القائمة على المعرفة، فإنها ستكون قادرة على تحقيق حصة أكبر في مستقبل هذا السوق، لاسيما في المجالات الاستراتيجية مثل الدفاع والطاقة النووية والطب.

يمثل هذا الإنجاز أحد مكونات القوّة العلمية والتقنية للبلاد، وسيلعب تعزيزه دوراً خاصاً في تقليل الاعتماد، ونمو الصادرات التكنولوجية، ودعم الصناعات الدفاعية والنووية

خلال اجتماع لجنة تنمية التكنولوجيات المتقدمة

عارف: نطمح للوصول إلى الصدارة في التقنيات الناشئة

الوفاق/ أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية تحفيز الشركات القائمة على المعرفة والشباب الموهوبين والمهتمين بالتكنولوجيا.

وأوضح الدكتور محمدرضا عارف، أمس الأحد، خلال اجتماع لجنة تنمية التكنولوجيات المتقدمة بحضور وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والعلوم والبحوث والتكنولوجيا، ونائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، بالإضافة إلى المسؤولين والمؤسسات ذات الصلة: أن الوزارات والمؤسسات والقطاع الخاص الناشط في تنمية التكنولوجيات المتقدمة يجب أن تتحلى بالشجاعة وتتقبل المخاطر في اتخاذ القرارات والإجراءات الجديدة.

وأضاف: إن لجنة تنمية التكنولوجيات المتقدمة تمثل دعمًا لقرارات اللجان والمجالس العلمية في البلاد، مشيرًا إلى أن هذه اللجنة تهدف إلى تحقيق النتائج المرجوة دون التدخل في الشؤون الداخلية لبرامجها وإجراءاتها.

وشدّد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أن اللجنة تسعى إلى تعزيز التعاون والتكامل بين جميع المؤسسات ذات العلاقة بالتكنولوجيا، ويجب أن تشعر هذه المؤسسات بأن لديها الدعم المعنوي والقانوني لدفع عجلة التطور التكنولوجي.

وذكّر الدكتور عارف بالإنجازات الكبيرة التي حققتها البلاد في مجال التكنولوجيات المتقدمة خلال العقدين الماضيين، مشيرًا إلى أن البيروقراطية خلقت عقبات في التطور المتسارع وتحقيق الإنجازات العلمية. وأكد أن اللجنة تعمل على تعزيز التعاون بين القطاعات وإزالة الخلافات والعقبات لتحقيق مكانة رائدة للبلاد في التكنولوجيات الناشئة على المستويين الإقليمي والعالمي.

كما أبرز الدكتور عارف أهمية تعزيز الثقة في الإنتاج المحلي وتنفيذ قانون الاستفادة القصوى من القدرات الإنتاجية والخدمية المحلية ودعم المنتج الإيراني، مؤكدًا على ضرورة توضيح الإنجازات التكنولوجية للوزارات والمؤسسات المعنية. وأضاف: مع تفعيل أمانة لجنة تنمية التكنولوجيا المتقدمة، سيتم دراسة إنجازات وتجارب اللجان والمجالس العلمية الأخرى في الأمانة، مشيرًا إلى أن التكامل يجب أن يكون قناعة راسخة لدينا، وأن هذه اللجنة تمثل حلقة وصل بين جميع المؤسسات المعنية بتنمية التكنولوجيا.

كما أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على أهمية تعزيز المرونة إلى جانب تطوير التكنولوجيا، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي كأحد الأولويات الرئيسية للبلاد في مجال التنمية، والاهتمام بالتكنولوجيات الناشئة والمتقدمة.

وخلال الاجتماع، تم تقديم تقرير حول إجراءات وبرامج مركز تنمية التكنولوجيات المتقدمة.

وزير الإتصالات يُكرّم مُشغّلة أبرزت بطولة المرأة الإيرانية

الوفاق/ كرّم وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سيد ستار هاشمي، فاطمه فرهنكيان، المشغلة في إحدى شركات الاتصالات الإيرانية، والتي أسمعت خلال العدوان الصهيوني على البلاد، صوت الوطنية والشجاعة والإنسانية بهدوء وإصرار.

ونشر وزير الاتصالات، السبت، على صفحته الشخصية على شبكة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «عدوان الـ١٢ يوماً أثبت أن نساء هذه الأرض هنّ أبطال هذه الأمّة العظيمة، وأن جنودنا وقادتنا يصلون إلى هذا المستوى من البطولة والفداء بفضل تربية أمّهات مثل هؤلاء النسوة. السيدة فاطمه فرهنكيان، المشغلة التي سمع الجميع صوت وطنيتها وشجاعتها وإنسانيتها، كانت ضيفةً على وزارة الاتصالات اليوم. لقد أصبح اسمها إلى جانب السيدة سحر إمامي رمزاً لعزّة المرأة الإيرانية».